• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

جريدة يومية

• الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٨٣ الموافق ١١ رمضان ١٤٠٣ هـ • "אל-אתיחאד"
• العدد ٣٤/٤٠ • ٦ صفحات • الثمن ١٢ شيكل • AL-ITTIHAD
Vol. 34/40 - 21.6.1983 - Price 12 Shekel   המחיר: 12 שקל

كتلة الجبهة في الكنيست تقترح نزع الثقة بالحكومة لعدم تجاوبها مع مطالب آلاف الأطباء المضربين!

• مكتب «الاتحاد» - لمراسلينا في المناطق - رفضت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الكنيست طلب كتل الائتلاف الحكومي وكتلة المعراخ تأجيل طرح نزع الثقة عن الحكومة واعلنت انها تصر على طرح اقتراحها فوراً بسبب الاخطار المحدقة بالخدمات الطبية في البلاد وخطر انهيار هذه الخدمات تماما.

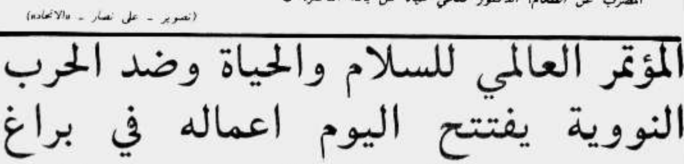
وكانت الجبهة قد طرحت نزع الثقة، امس الاثنين، لان الحكومة فشلت في معالجة إضراب الاطباء، ولانها، برفض الاستجابة لمطالبهم، أدت عمليا الى شبه انهيار في الخدمات الطبية. وعليها ان تتحمل مسؤولية ذلك. وقد توجهت كل من كتل الائتلاف

(البقية على ص ٢ع ٦)

هل تراجعت الحكومة إزاء موقف الاطباء الصلب؟

• القدس - لمراسلنا - اعلن وزير الصحة شوستاك ووزير المالية اريدور، وبالتنسيق مع رئيس الحكومة بيغن، الاستعداد لتغيير سلم أجور الاطباء. ودعوا الاطباء الى العودة للتفاوض حالاً. واعلن معلق التلفزيون للشؤون الصحية ان الاقتراح الجديد يعكس تراجعاً من وزارة المالية لأنه يعني تغييراً جذرياً للأفضل في اجور الأطباء.

وقد أعلن الوزيران عن هذا الاقتراح في اعقاب اجتماعهما برئيس الحكومة مساء امس، للبحث في الوضع الناشيء عن اضراب الاطباء.



• الاطباء المضربون عن الطعام يواصلون العمل لخدمة مرضاهم - في الصورة : أحد اطباء مستشفى «رمبام» المضرب عن الطعام، الدكتور فتحي عياد من يافة الناصرة •

(تصوير - علي نصار - «الاتحاد»)

من عرفات الى اندروبوف:

الشعب الفلسطيني ينظر بالتقدير والاعتزاز للعلاقة التي تربطه بالاتحاد السوفييتي قيادة وحزبا وشعبا

• نيقوسيا - لمراسل «الاتحاد» الخاص - بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات برسالة تهنئة الى القائد السوفييتي يوري اندروبوف بمناسبة انتخابه رئيساً لهيئة رياسة مجلس السوفييت الأعلى قال فيها ان الشعب الفلسطيني ينظر بالتقدير والاعتزاز لهذه العلاقة التي تربطه بالاتحاد السوفييتي الصديق قيادة وحزباً وشعباً. ويحرص كل الحرص على تقويتها وتعزيزها. كما انه يشعر بالاعتزاز وبالشكر لكل المواقف المبدئية الصديقة التي وقفها ويقفها الرفيق اندروبوف مع قضية شعبنا العادلة لتحقيق حقوقه الوطنية الثابتة بما فيها حقه بالعودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ترابه الفلسطيني طبقا للقرارات التي اقرتها له الشرعية الدولية.

واضاف عرفات في رسالته: «ان شعبنا، وهو يواجه هذه الهجمات والمؤامرات الامبريالية والصهيونية على مختلف الأصعدة، عسكرياً وسياسياً واعلامياً ودبلوماسياً، ينظر الى المنظومة الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفييتي كصديق يقف معه بثبات وصلابة وقوة لمواجهة المخططات الامريكية التي تهدف الى تصفية قضية شعبنا العادلة واحكام السيطرة على الشرق الأوسط وقد تجلى هذا واضحاً في اتفاقيات كامب ديفيد و«اتفاق» لبنان واسرائيل».

وأشاد عرفات بموقف الاتحاد السوفييتي الثابت بقوله: «اننا وسط هذه المعارك العنيفة التي يخوضها شعبنا وثوارنا داخل وخارج الأرض المحتلة لعلى ثقة من الموقف الصديق والمبدئي الذي يقفه الاتحاد السوفييتي وجميع اصدقائنا من القوى الاشتراكية والتقدمية في العالم».

ورحب عرفات، بهذه المناسبة، بالدعوة التي وجهها الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر دولي لحل أزمة الشرق الأوسط.

وأختتم عرفات رسالته بالقول: «ارجو ان تتقبل تحيات شعبنا وتهانيه وتحياتي وتمنياتي القلبية لكم باعتباركم صديقاً يعتز به شعبنا وثوارنا».

السوفييت الاعلى ينهي اعماله باقرار قوانين جديدة ترمي الى توسيع حقوق الشغيلة ورفع دورهم في ادارة الانتاج والدولة والمجتمع

• موسكو - انتهت في موسكو دورة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي في الكرملين. وعقد اجتماع المجلسين المتكافئين للبرلمان السوفييتي في الكرملين. ويمثل ١٥٠٠ نائب في الهيئات التشريعية العليا كل الفئات الاجتماعية والقوميات العديدة في الاتحاد السوفييتي. ومن بين النواب قادة الحزب الشيوعي وكبار رجال الدولة والشخصيات الاجتماعية.

وقد انتخب النواب بالاجماع يوري اندروبوف، الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي لمنصب رئيس هيئة رياسة السوفييت الاعلى.

وقال اندروبوف : « اني اتقبل ثقتكم كثقة بحزبنا الشيوعي اللينيني الذي اعتبر عضواً فيه منذ اكثر من اربعين سنة. واعتبر نفسي مخلصاً لمثله العليا». والقى اندريه غروميكو، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي ووزير الخارجية السوفييتي خطاباً امام النواب عن الوضع الدولي. وعلى اساس خطابه اتخذ قرار السوفييت الاعلى.

واقر النواب نشاط الحكومة السوفييتية الرامي الى تنفيذ نهج السياسة الخارجية اللينينية السلمية للحزب الشيوعي والدول السوفييتية. وكلف السوفييت الاعلى الحكومة السوفييتية بالتوجه الى حكومات كافة الدول النووية باقتراح تجميد الاسلحة النووية الموجودة لديها في آن واحد وابقاء عددها ونوعيتها على المستوى الراهن.

وناقش النواب مشروع القانون الذي اعد عن الشغيلة بمبادرة مجلس النقابات السوفييتية المركزي، وتستهدف هذه الوثيقة توسيع حقوق الشغيلة وجذبهم على نطاق اوسع الى ادارة الانتاج وشؤون الدولة والشؤون الاجتماعية. وقد نشر مشروع القانون هذا مقدماً وطرح على بساط البحث أمام الشعب الذي جرى لمدة شهرين في اجتماعات العمال وفي المزارع التعاونية وفي مختلف المؤسسات . واشترك في النقاش

(البقية على ص ٢ ع ٥)

بيرس يحسم الامر :

نحن استوطنا الجولان ولن نسمح بأية تنازلات فيه

تل ابيب - حسم رئيس حزب العمل شمعون بيرس، النقاش حول موقف حزبه الرسمي من مسألة هضبة الجولان السورية المحتلة واعلن ان الحزب لن يقبل بانسحاب اسرائيل منها. وكان بيرس يتكلم في احدى المستوطنات الكولونيالية اليهودية المقامة على الاراضي العربية السورية في الجولان المحتل امس الاول الاحد. وقد قام بزيارة لتلك المستوطنات والتقى بالمستوطنين ليصلح وضعه معهم بعد ان اغضبتهم تصريحات سكرتير عام الحزب، حايم باريليف، التي قال فيها انه على استعداد للقبول بتنازلات اقليمية في الهضبة.

واكد بيرس ان لحزبه موقفا رسميا واحدا في هذا الموضوع وهو ان حزب العمل وهو الذي اقام المستوطنات في الجولان وهو الذي جلب المستوطنين اليها ولذا فانه لن يسمح بازالة اية مستوطنة فيها !

اللجنة المركزية لحركة «فتح» تواصل اجتماعاتها في دمشق

*** الرئيس اليمني علي ناصر محمد يعبر عن الثقة بالمحافظة على وحدة «فتح» ومنظمة التحرير الفلسطينية وتدعيم حماية القرار الوطني الفلسطيني المستقل ***

• دمشق - وفا - عقدت اللجنة المركزية لحركة «فتح» مساء امس الاول اجتماعا في دمشق برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بحثت فيه المواضيع التالية :

١- قضايا الوضع العام في الجنوب اللبناني وما تتعرض له الجماهير اللبنانية والفلسطينية من ممارسات بشعة.

٢- تثمين دور الجماهير والمؤسسات الوطنية في الارض المحتلة ووقوفها بصلابة خلف قيادتها.

٣- الوضع الذي يحيط بالثورة والحرص على استمرارية الحوار الدمقراطي وتجنب الاقتتال واستخدام السلاح في غير موقعه حيث تحاول بعض الاطراف جر الساحة الفلسطينية الى ارضية الصراع الداخلي المسلح، التركيز على استمرارية المؤسسات والاطر داخل حركة فتح والثورة الفلسطينية في مهامها وواجباتها.

(البقية على ص ٢ ع ١)



• علي ناصر محمد •

اعتداء السلطات اللبنانية على مركز الابحاث الفلسطيني

• بيروت - الوكالات - اغلقت الشرطة اللبنانية بالشمع الاحمر مركز الابحاث الفلسطيني واعتقلت مديره المحامي صبري جريس والمقدم يوسف رجب ضابط الاتصالات الفلسطيني مع السلطات اللبنانية.

ويذكر ان الغزاة الاسرائيليين اقتحموا المركز وسرقوا محتوياته. ويبدو ان السلطات اللبنانية تقترف ما لم يتمه الغزاة الاسرائيليون. وقد كذبت وسائل الاعلام الرسمية في اسرائيل، بكل وقاحة زاعمة ان السيدين جريس ورجب مسؤولان عن تفجير السيارة الملغومة في قلب بيروت.

بطل التمييز - بطل التسامح؟!!

• تل أبيب - أبرق محمد بركة رئيس الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب الى رئيس الكنيست محتجاً على منح وسام «احترام الغير والتسامح» الذي مُنح لنائب وزير الاستيطان موشيه قصاب رئيس اللجنة الخاصة لتحديد اجور التعليم في الجامعات والتي تميّز بشكل فاضح ومُعيب ضد الطلاب العرب. وجاء في البرقية: «ان التمييز هو النقيض الصارخ لاحترام الغير»!

المؤتمر العالمي للسلام والحياة وضد الحرب النووية يفتتح اليوم اعماله في براغ

*** وفد قوى السلام من اسرائيل يشارك في المؤتمر ***

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينعقد اليوم الثلاثاء - في براغ «المؤتمر العالمي للسلام والحياة وضد الحرب النووية» بحضور ما يزيد عن ٢،٥٠٠ مندوب من مختلف أنحاء العالم ممثلين لقوى السلام الواسعة .

وسيكون في مركز أعمال المؤتمر العالمي بحث الأخطار الجديدة التي تهدد سلامة

- البقية ص ٢ ع ٣ -

الادارة الامريكية تمنع الشخصيات الدمقراطية الاجنبية من دخول الولايات المتحدة

• هافانا - صحيفة «غرانما» - نشرت مجموعة من النشطاء من اجل حقوق الانسان وعناصر اخرى يسارية في امريكا والبحر الكاريبي في نهاية الاسبوع الماضي وثيقة تتحدث عن ٢٣ الف حادثة قامت فيها السلطات الامريكية خلال العام ١٩٨٢ فقط بمنع شخصيات دمقراطية اجنبية من دخول الولايات المتحدة وذلك استناداً الى البند المكارثي الذي يخولها عدم اعطاء فيزا على اساس التناقض

(البقية على ص ٢ ع ٦)

لجنة التحقيق اللبنانية الرسمية:

اسرائيل مسؤولة تماما عن مذابح صبرا وشاتيلا

• بيروت - الوكالات - انهت لجنة التحقيق اللبنانية في مذابح صبرا وشاتيلا اعمالها. وقد جاءت استنتاجاتها صفعة قوية للغزاة الاسرائيليين فقد اكدت ان اسرائيل مسؤولة مسؤولية تامة عن المذابح.

واكدت اللجنة اللبنانية برئاسة المدعي العام اللبناني اسعد جرمانوس ان شهداء المخيمين قد قتلوا بينما كانت اسرائيل تسيطر سيطرة تامة على المخيمات ومداخلها وما يحيط بها.

حملة تحريض خبيثة ومشبوهة على القوى الوطنية والتقدمية في الأرض المحتلة

• القدس - لمراسلنا - تواصل العناصر المندسة التي تقدم خدماتها للاحتلال وللقوى المعادية لطموحات شعبها بالتحريض على الحركة الوطنية والتقدمية في الأرض المحتلة.

ففي مخيم «طولكرم» شوهد بعضهم وهم يكتبون على الجدران الشعارات التي تنادي بالموت «للشيوعيين الملاعين» وذلك تحت بصر دوريات الاحتلال.

. وفي مسجد «بلعة» تهجم شيخ الجامع في صلاة الجمعة على القوى الوطنية والشيوعية وحملها مسؤولية الاحداث الدامية التي حدثت في الجامعة الاسلامية في غزة. ولكن بعض المصلين تصدوا له واسكتوه. وفي مسجد «دير الغصون» قضاء طولكرم رفض امام المسجد ان تتحول صلاة الجمعة للتحريض على القوى الوطنية والتقدمية وقد تصدى هو والمصلون لاحد مثيري الشغب من المندسين واخرجوه من المسجد.

كلمة الاتحاد

بولندا معنا لا معهم!

«شدة الحرص على الدين والحرية والدمقراطية»، التي تظاهرت بها وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وشبه الرسمية في نقلها لأنباء الزيارة البابوية الرسمية الرفيعة الحالية الى بولندا، قد خفّت في الأيام الأخيرة.

ويرجع ذلك، في اعتقادنا، الى أمرين: ١- الى خيبة الأمل من هذه الزيارة و٢- الى شعور أصحاب هذا «الايمان الشديد»، الاسرائيليين والأمريكيين، ان التناقضات الفاضحة في بياناتهم وأكاذيبهم تفضحهم هم أنفسهم أمام الرأي العام وتنقلب عليهم.

ليس هناك أية «هجنة» في قيام المواطنين البولنديين، بغض النظر عن انتساباتهم الطائفية والسياسية، باستقبال رئيس ورمز طائفة مسيحية عريقة ومن أكبر الطوائف المسيحية في العالم. ويستحق هذا المنصب الديني الرفيع كل ما يلقاه من احترام في زياراته الدينية الرسمية. وهذا ما هو حاصل في اوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية وافريقيا. ونحن، الشيوعيين، نقف في الصفوف الأولى من كل اولئك الناس الطيبين الذين يحترمون رجال الدين ويكرمون الضيف ويدافعون عن حصانة رجل الدين وكرامته ومنزلته.

إذن، ليست هذه هي القضية. فإن الشعب البولندي، في هذا المجال، لا يختلف عن بقية شعوب العالم.

ولكن النظام في بولندا يختلف.

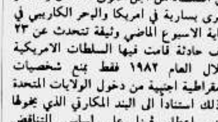
فهو اكثر دمقراطية وحرية وثقة بنفسه وبشعبه من النظام في الولايات المتحدة الامريكية ومن النظام المتهاوي القائم في اسرائيل.

ونقول هذا الكلام لا اعتماداً فقط على معرفتنا المباشرة بأفضلية النظام الاشتراكي وبعفونة النظام الرأسمالي. بل اعتماداً، هذه المرة، على أقوال «فرسان» هذا النظام المتعفن في إسرائيل وفي أمريكا. اعتماداً على أقوالهم عن الخطابات السياسية التي القاها قداسة البابا يوحنا بولس الثاني في زيارته الحالية في بولندا ولم يكتف فيها، كما قالوا هم أنفسهم، بمعارضة النظام القائم في بولندا معارضة صريحة. بل قام فيها، كما قالوا، بتحريض الجماهير البولندية تحريضاً مباشراً على دولتهم وبدعوة الجماهير البولندية الى تأييد منظمة بولندية سرية خارجة على القانون.

هل كان النظام القائم في الولايات المتحدة الأمريكية، مثلاً، يسمح لشخصية دينية في هذا المستوى، أو أقل منه، ان تطأ بقدمها ارض الولايات المتحدة، ناهيك عن ان تلقي مثل هذه الخطابات؟ لقد قامت قيامة الحكومة الكندية، في زمنه، على رئيس فرنسا الأسبق والشخصية التاريخية المرموقة، شارل دي جول، لأنه غافلها وأيد انفصال كويبك الفرنسية عن الدولة الكندية. أما نظام الولايات المتحدة الأمريكية فانه لا يتحمل ان يدخل الى أراضيه حتى يهود اسرائيليون من معادي النظام العنصري في جنوب افريقيا.

أما النظام القائم في إسرائيل فحدّث عنه، في هذا المجال، وستتعب!

(البقية على ص ٢ع ٦) («الاتحاد»)



رسالة لندن

هاتفيا من مراسل «الاتحاد» الخاص الياس نصرالله

حكومة المحافظين بقيادة «تاتشر»

اكثر الحكومات اليمينية المتطرفة التي عرفتها بريطانيا

• يجمع المراقبون السياسيون على ان الحكومة الجديدة التي شكلتها مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين هي من اكثر الحكومات اليمينية المتطرفة التي عرفتها بريطانيا منذ سنين طويلة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ومن المتوقع ان تشهد الجزر البريطانية خلال السنوات الاربع القادمة موجة من الصدامات الشديدة بين الحكومة والنقابات العمالية التي بات في حكم المؤكد ان هدف تاتشر الاساسي هو اضعاف قوة هذه النقابات والحد من تأثيرها تمهيدا لتمرير المخططات الاقتصادية التي تخدم مصالح الطبقة الرأسمالية الكبيرة صاحبة الفضل الاكبر في تثبيت المحافظين في الحكم.

اما على الصعيد الخارجي فيظهر ان حكومة تاتشر ستنتهج سياسة اكثر عدوانية تجاه الاتحاد السوفييتي مصحوبة بمزيد من الارتباط مع الولايات المتحدة الامريكية بالاضافة الى اتخاذ موقف متشدد اكثر داخل منظمة السوق الاوروبية المشتركة.

وقد تحدثت الصحف البريطانية دون تحفظ عن عمق هذا النهج اليميني المتطرف الذي يشمل كافة الحقائب الوزارية بما فيها وزارة الرياضة. فقد رشح لهذا المنصب النائب كولين موينهان من المحافظين. وهو رياضي بريطاني شهير حائز على عدة ميداليات اوليمبية في الملاكمة والتجذيف. ولا يزال في ريعان الشباب وقد رجح الجميع إختياره لمنصب وزير الرياضة. الا ان السيدة تاتشر يظهر انها لم تغفر لموينهان اشتراكه في الالعاب الاوليمبية في موسكو، رغم النداء الذي وجهته الى الرياضيين البريطانيين بمقاطعة الدورة الاوليمبية في حينه.

وبدل موينهان جرى تعيين نيل ماكهالن المعروف بتشجيعه للروابط الرياضية مع جنوب افريقيا رغم المقاطعة الدولية للنظام العنصري فيها.

مؤتمر صحفي لشرح ما تعانيه جامعة النجاح جراء القرار الاسرائيلي باغلاقها

• القدس - لمراسلنا في الأراضي الفلسطينية المحتلة - عقدت ادارة جامعة النجاح ومجلس الطلبة فيها مؤتمرا صحفيا صباح امس، شاركت فيه لجنة التضامن الاسرائيلية مع الجامعات في الارض المحتلة.

وطرح مسؤول العلاقات العامة في الجامعة ما تعانيه جامعة النجاح وطلابها من جراء القرار الاسرائيلي باغلاق الجامعة حتى مطلع ايلول القادم وما يشكله ذلك من انتهاك للحريات الاكاديمية ومحاولة مفضوحة لتكريس سياسة التجهيل بحق شعبنا ومنعه من حقه الطبيعي في الرقي والتعلم والحرية.

كما ادان سياسة العقوبات الجماعية التي يشكل اغلاق الجامعة مظهراً من مظاهرها. كما شرح احداث يوم الخامس من حزيران وما قامت به السلطة فقال، ان الطلبة كانوا يعبرون عن موقفهم في مظاهرة سلمية وخطابية في ذكرى العدوان الاحتلالي الاسرائيلي السادسة عشرة. وكان يمكن ان تنتهي هذه المظاهرة سلمياً وبدون مضاعفات لولا تدخل جيش الاحتلال باطلاق الرصاص وقنابل الغاز واقامة الحواجز على مداخل الجامعة، ثم اعتقال اعضاء مجلس الطلبة وعدد كبير من الطلاب.

ورحب المسؤول بوفد لجنة التضامن الاسرائيلية واكد على ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي يواجهان تحديات مشتركة وقال: هناك ضرورة ملحة للتحرك الموحد من اجل تمهيد الطريق لمستقبل العلاقات في ظل سلام عادل في المنطقة وعلينا ان نحول هذا الحلم الى حقيقة.

كما انه ناشد الرأي العام العالمي والمحلي التضامن مع الجامعة واستنكار الاجراءات الاسرائيلية والدفاع عن الحريات الاكاديمية في الأرض المحتلة.

ثم تكلم مندوب لجنة التضامن مع

(البقية على ص ٢ ع ٤)

في ظلمات الاحتلال الاسرائيلي:

الاحتلال يعتقل الطلاب ويمنعهم من التقدم لامتحانات التوجيهي

• القدس - لمراسلنا - لا يمر يوم واحد الا وتتفتق عبقرية الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية عن ممارسات تنكيلية وقمعية جديدة ضد المواطنين الذين يقاومونه.

البقية على ص ٢ ع ٣

اتفاق «مبدئي» بين الهستدروت واصحاب العمل حول تخفيض زيادة الاجور الى الحد الادنى

*** الجبهة : كل يوم يمر يعطي ربحا صافيا لاصحاب العمل. وعلى قيادة الهستدروت ان تكف عن التآمر على حقوق الاجيرين * النية تتجه نحو حرمان عمال الخدمات والموظفين من زيادة الاجور * نزاع عمل في الصناعة الحربية وبنك لئومي ***

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون النقابية - اعلنت صحيفة «دافار» مستدروت، امس الاثنين بنبأ بارز ان الهستدروت واصحاب العمل توصلا الى اتفاق مبدئي حول زيادة اجور (للتعويض عن تآكلها) بنسبة ٥ - ٨٪ وانه في الايام القادمة ستبدأ المفاوضات بين الطرفين حول كيفية دفع هذه الزيادة وموعد الدفع وطريقة حساب الزيادة.

وقد اثار هذا النشر المسبق عدة تساؤلات شرعية ووضع علامات الاستفهام الكبرى على موقف قيادة الهستدروت. فالقول ان تآكل الاجور تراوح في السنة الماضية بين ٥ و ٨٪ هو مسخرة حقيقية. فكل عامل ومواطن يحس اليوم بأن قيمة الاجور الحقيقية، القيمة الشرائية، انخفضت بنسبة تتعدى ال - ٢٥ - ٣٠٪ فحتى علاوة الغلاء التي تدفع للاجيرين تقل بنسبة ٢٠٪ عن نسبة ارتفاع جدول الغلاء. فكيف تنخفض حساباتهم الى ٥ - ٨٪ !!

وهناك خطر آخر على قيمة الاجور من هذا «الاتفاق المبدئي» وهو اسلوب الدفع ويبدو ان اصحاب العمل يريدون دفع المبلغ على دفعتين.

كما ان هناك اتفاقا مسبقا على ان لا تدفع زيادة الاجور عن الاشهر الاولى من السنة المالية (نيسان، ايار، حزيران) وان يؤجل الدفع الى مرتب تموز الذي يقبضه العاملون في آب.

هذا وقد رد رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت، بنيامين غونين، على هذا الاتفاق محذرا من اخطار تنازلات قيادة الهستدروت المراخية وقال : ان كل يوم يمر دون دفع زيادة الاجور يحصل اصحاب العمل على ربح صاف.

واضاف : انا لا افهم لماذا يصر قادة الهستدروت على احترام اتفاقية الاطار في الوقت الذي قام فيه اصحاب العمل بخرقها وبشكل فظ. فحسب هذه الاتفاقية كان يجب ان تدفع زيادة تعويضا عن تآكل الاجور وانخفاض قيمتها. وبالطبع لم يدفع اصحاب العمل واعلنوا انهم لن يدفعوا. وربما رأت قيادة الهستدروت في استعداد اصحاب العمل دفع ٥ - ٨٪ انجازا ؟!

غير ان هناك خطرا آخر يكمن في موقف وزارة المالية. فقد اعلن الوزير يورام اريدور انه يرفض دفع اية زيادة اجور. ومن المحتمل ان تتجاوب قيادة الصناعيين والهستدروت معه فيوافقان على منع الزيادة عن عمال الخدمات وموظفي الدولة و المؤسسات (بحجة تشجيع القطاع الانتاجي) !

كذلك اعلن الوف العلماء والخبراء العاملين في الصناعة «الامنية» - اي الحربية - عن نزاع عمل في اطار المطالبة بمساواة اجورهم مع اجور باقي الخريجين الجامعيين. وقد تظاهر اكثر من الفي شخص منهم امام بيت رئيس الحكومة مساء امس الاول الاحد احتجاجا على موقف قيادة الجيش الرافض لمطالبهم.

وينتظر ان تنفجر صراعات نقابية عديدة في مختلف اماكن ومجالات العمل في الاسابيع القادمة على خلفية تآكل الاجور.

● النضالات العمالية

من جهة اخرى اعلنت قيادة نقابة مستخدمي بنك لئومي عن نزاع عمل مع الادارة بسبب قيام الاخيرة بخرق اتفاقية العمل بشأن الاجور واقدامها على فصل موظفين لانهما قاما بنشاط نقابي.

● المعلمون

على الرغم من اعلان ممثلي الحكومة عن تقدم في المفاوضات مع المعلمين فقد اكد قادة النقابة المفاوضون ان التقدم هو في مجال هامشي وان قضية الاجور لم تبحث بعد.



● مظاهرة العلماء والباحثين في الصناعة الحربية امام بيت رئيس الحكومة. ومن بين شعاراتهم : «السلاح المتطور هو ليس فيديو ولا يستورد من اليابان».

السوق الاوروبية المشتركة تلغي عقوباتها ضد اسرائيل

● شتوتغارت - الوكالات - قررت دول السوق الاوروبية المشتركة التي انهت اعمالها يوم امس الاول الغاء العقوبات الاقتصادية التي فرضتها على اسرائيل منذ عدوانها الوحشي على لبنان، وبناء عليه ستتلقى حكومة اسرائيل مساعدة اقتصادية يبلغ ٤٠ مليون دولار.

وأفادت الانباء ان اليونان وايرلندا كانتا قد رفضتا تمرير هذا القرار الا ان الضغوط التي مورست عليها اضطرتها في نهاية الامر الى الامتناع عن التصويت.

وارتكز هذا القرار على اساس ان اسرائيل ابدت رغبتها في الانسحاب من لبنان (!!) في اطار اتفاقية الاذعان اللبنانية لاسرائيل وأمريكا. وغني عن القول ان مثل هذا القرار الذي اتخذته السوق الاوروبية المشتركة ليس فقط انه يشوه مضمون وابعاد «الاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني وانما يشجع اسرائيل وامريكا على الايغال في سياستها العدوانية.

استمرار التأرجح في اسعار الاسهم التجارية في البورصة




● تل ابيب - البورصة - استمرت حالة التأرجح في اسعار الاسهم في البورصة، امس الاثنين ايضا، ولكن حجم الدورة المالية انخفض بنسبة ٢٥٪ ولم يتعد (٦٠٢) مليون شيكل.

وقد هبطت، امس، اسعار اسهم الاراضي بنسبة تصل حتى ٦٪ وهبطت اسعار اسهم سوليل بونيه بنسبة ١٥٪ ومشتئيل ٥ شيكل بنسبة ١٠،٢٪ وامتوتيم وبوتيل ٥ شيكل بنسبة ١٠٪. كما هبطت اسهم هسنه على شم بـ ١٥ نقطة.

اما الارتفاعات البارزة في اسعار الاسهم فكانت على النحو التالي : اي. دي.بي. بتواح بـ ٢٩ نقطة، بنك هبوعليم على شم بـ ٨ نقاط، طفحوت رجيلوت ١٥ نقطة، ديلك على شم ٢١ نقطة، تخسيم وبنيان ٢١ نقطة، والاسهم التالية - بنيان، الزان على شم، سكلون شيكل واحد، كشتشتاين شيكل واحد بنسبة ١٠٪.

اما سندات القرض فقد تأرجحت اسعارها بشكل واسع امس. ففي حين ارتفعت اسعار السندات المربوطة بالعملة الصعبة بنسبة ١ - ٣٪ هبطت اسعار السندات التي تباع بالعملة الصعبة بنسبة ٢،٥٪.

اسعار السندات المربوطة بجدول الغلاء بنسبة ٩٠٪ ارتفعت بنسبة ١٪ انخفضت السندات المربوطة بنسبة ٩٠٪، انخفضت بنسبة ٠،٥٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/٦/٢٠)

العملة	نقداً بيع	نقداً شراء	حوالات بيع	حوالات شراء	قيمة التغير
١ دولار امريكي	٤٥،٩٩	٤٧،٣٧	٤٦،١٠	٤٦،٥٧	- ٠،٢٩
١ جنيه استرليني	٦٩،٨١	٧١،٩٤	٧٠،٦٩	٧١،٤٠	+ ٠،٥٨
١ مارك الماني	١٧،٨٠	١٨،٣٤	١٨،٠٥	١٨،٢٤	+ ٠،٠٥
١ فرنك فرنسي	٥،٧٩	٦،٠٩	٦،٠٠	٦،٠٦	-
١ غيلدن هولندي	١٥،٩٢	١٦،٤١	١٦،١٦	١٦،٣٢	+ ٠،٠١
١ فرنك سويسري	٢١،٥٠	٢٢،١٥	٢١،٨٢	٢٢،٠٤	+ ٠،٠٩
١ كيتر سويدي	٥،٩٣	٦،١١	٦،٠١	٦،٠٧	+ ٠،٠٢
١ كيتر نرويجي	٦،٢٢	٦،٤١	٦،٣١	٦،٣٧	+ ٠،٠٢
١ كيتر دنمركي	٤،٩٨	٥،١٣	٥،٠٥	٥،١٠	-
١ مارك فنلندي	٨،١٩	٨،٤٤	٨،٣١	٨،٣٩	+ ٠،٠٣
١ دولار كندي	٣٦،٨٨	٣٨،٠١	٣٧،٤٣	٣٧،٨١	+ ٠،٣١
١ دولار استرالي	٣٩،٢٩	-	٤٠،٣٧	٤٠،٧٧	-
١ راند جنوب افريقيا	٣٣،٢٧	-	٤٢،١٦	٤٢،٥٨	-
١٠ فرنك بلجيكي	٨،٨٥	٩،١٢	٨،٩٨	٩،٠٧	+ ٠،٠٢
١٠ شلن نمساوي	٢٥،٢٥	٢٦،٧٢	٢٥،٦٣	٢٥،٨٨	+ ٠،٧٧
١٠٠٠ ليرة ايطالية	٢٩،٨٩	٣١،٤٢	٣٠،٤٩	٣٠،٨٠	+ ٠،١٤
١٠٠٠ ين ياباني	١٨٩،٥٥	١٩٥،٣٤	١٩٢،٤٣	١٩٤،٣٧	+ ٠،٤٤
١ دينار اردني	١٢٣،٠٨	١٣٠،٣٨	-	-	+ ٠،٣٩

●- الأسعار بالشواقل

تتمات من الصفحة الاولى

المؤتمر العالمي للسلام والحياة وضد - بقية

الانسانية بسبب سباق التسلح النووي الرهيب الذي يفرضه اليوم حكام واشنطن سعياً وراء تحقيق التفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي.

فقرار حلف «الناتو» نصب المزيد من الصواريخ في أوروبا الغربية وبدء الولايات المتحدة بانتاج الصواريخ الحديثة المتعددة الرؤوس النووية وبعيدة المدى من طراز «ام - اكس» التي جرت تجربتها أمس يضعان العالم على شفا سباق تسلح رهيب لم يعرف العالم مثيلاً له مما يزيد احتمالات حرب نووية صاروخية مدمرة.

ورفض الولايات المتحدة اقتراح الاتحاد السوفييتي تجميد كميات الأسلحة النووية يضاعف الخطر الناجم عن سباق التسلح. وقد أعلن الاتحاد السوفييتي انه لن يسمح بإخلال توازن القوى الاستراتيجي وذلك لمنع الهيمنة الاستعمارية وحرصاً منه على سلامة العالم.

وسيبحث المؤتمر الذي يستمر انعقاده حتى ٢٦ حزيران الجاري الأوضاع الخطرة في مختلف المناطق في العالم مثل الشرق الأوسط وأمريكا الوسطى وافريقيا الجنوبية، الناجمة عن العدوان الاستعماري الموجه ضد حرية وسيادة دول وشعوب هذه المناطق.

● الوفد الاسرائيلي

وكان قد غادر صباح يوم الاثنين (أمس الأول) الى براغ أعضاء الوفد الاسرائيلي الممثل لقوى السلام في اسرائيل والمؤلف من عضو الكنيست توفيق طوبي عضو رئاسة مجلس السلام العالمي، دان ويشنيتسر سكرتير لجنة السلام في اسرائيل، يورام جوجانسكي سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ومن النشيطين في حركة «بيش غفول» (حتى هذا الحد)، والمخرج السينمائي جاد نيئمان المحاضر في قسم السينما في جامعة تل أبيب ومن النشيطين في لجنة النضال ضد الحرب في لبنان، وأني أوحايون من النشيطين في هذه اللجنة أيضاً، ومروان دويري سكرتير رابطة الاكاديميين في الناصرة. ويشارك في المؤتمر أيضاً مندوبان عن الشبيبة الشيوعية في اسرائيل مدعوين كعضوين في وفد اتحاد الشبيبة الدمقراطي العالمي وهما : محمد نفاع السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية في اسرائيل وأناتول يابلونكا من جنود الاحتياط الذين حكم عليهم بالسجن مرات عديدة لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة.

في ظلمات الاحتلال - بقية

وهذه المرة يجري الحديث عن اعتقال طلاب ثانويين بتهمة التظاهر ضد الاحتلال وبالتالي الحيلولة دون تقدمهم لامتحانات التوجيهي التي بدأت يوم امس الاول (٦/١٩).

ويتواجد في هذه الاثناء في سجون الاحتلال عشرات الطلاب الذين تم اعتقالهم بشكل تعسفي في الاسبوع الماضي. وفضلا عن العقوبات الجماعية التي تفرضها سلطات الاحتلال كعادتها على المتظاهرين فأن هؤلاء الطلاب لن يتمكنوا من التقدم لامتحانات التوجيهي وبالتالي لن يكون بستطاعهم الالتحاق بالمعاهد العليا في السنة الدراسية المقبلة.

قطار عكا نهاريا يدهس شابا مجهول الهوية

● عكا - لمراسلنا - دهس القطار الذي كان يسافر من عكا الى نهاريا، اول امس الاحد، شابا في حوالي العشرين من العمر، لم تعرف هويته بعد.

ويذكر ان الشاب كان قد اضطجع على خط القطار الذي لم ينتبه سائقه للامر الا بعد ان دهس الشاب وعندها توقف. ولكن عجلاته كانت قد شوهت الشاب بشكل خطير وحولته الى جثة ممزقة. وتعتقد الشرطة ان الحادث هو عملية انتحار قام بها الشاب الذي لم تعرف هويته.

السوفييت الاعلى - بقية

الشعبي اكثر من ١١٠ ملايين شخص، وعرض نواب السوفييت الاعلى نتائج المناقشة وبحثوا مشروع القانون بشكله الختامي واقروه بالتصويت على حدة في كل من المجلسين. واشاروا الى ان قانون الاتحاد السوفييتي المتخذ - عن الشغيلة وعن رفع دورهم في ادارة المصانع، والمؤسسات والمنظمات - هو خطوة هامة جديدة في تطوير الدمقراطية الاشتراكية تطويراً لاحقاً.

واقرت الهيئة التشريعية العليا ايضاً المراسيم التي اتخذتها هيئة رياسة السوفييت الاعلى في الفترة بين الدورتين.

وتجلت في جلسات مجلسي البرلمان السوفييتي وحدة وتلاحم الحزب الشيوعي والشعب السوفييتي وتلاحم المجتمع السوفييتي بأسره.

مؤتمر صحفي لشرح ما تعانيه - بقية

جامعة بير زيت فقال : ان اللجنة تتضامن مع كافة الجامعات في الارض المحتلة اذ ان للجامعات لدى كل الأمم والشعوب اهمية خاصة. وهي بالتأكيد كذلك بالنسبة للفلسطينيين تحت الاحتلال. ونحن نجد ان من مهماتنا الاساسية كاكاديميين الدفاع عن الحريات الاكاديمية. وهناك اعداد متزايدة من الاكاديميين في العالم تتضامن ايضاً مع نشاطات لجنتنا.

ورداً على احد الاسئلة الموجهة اليه قال ان عدد اعضاء اللجنة يتراوح بين المئات والالاف واضاف ان اللجنة تنوي الاستمرار في نشاطاتها التضامنية وحشد الرأي العام حول اهدافها.

ثم تكلم عدنان دميري رئيس مجلس الطلبة الذي ظهر حليق الرأس وكان قد اطلق سراحه من معتقل الفارعة قبل يومين فقط، بعد قضاء ١٢ يوماً فيه. فقال : ان كل جريمتنا هي اننا طلاب فلسطينيون ندرس في جامعة. ولقد عوقبنا مراراً وتكراراً وتقوم السلطات باستمرار بوضع الحواجز على مداخل الجامعة حيث بلغ عدد المرات التي وضعت فيها هذه الحواجز خلال سنة واحدة ٤٢ مرة.

ثم تحدث عن معتقل الفارعة الاحتلالي وعن بعض الاجراءات القمعية والارهابية التي تمارسها ادارته ضد المعتقلين فقال : ان مجرد وقوف جندي على باب غرفة السجن يعني اجبار ٨٦ شاباً في تلك الغرفة على الوقوف احتراماً له. ومجرد الاحتجاج على الوضع داخل السجن هو سبب كاف لوضع رأس المعتقل في المرحاض. ويعلم الصليب الأحمر بذلك وقد ادخلت السلطات الى هذا السجن قبل ايام حوالي ٤٠ طالباً يستعدون لتقديم امتحان التوجيهي وذلك لحرمانهم من التقدم الى الامتحان. كما اوضح ان الطلاب يرفضون اجبار الاساتذة على التوقيع على وثيقة السلطة. وقال انهم يرون في ذلك مقدمة لتطبيق الامر العسكري ٨٥٤ الذي هو بمثابة سكين مسلطة على رقاب الاساتذة والطلاب.

وأوضح محامي الجامعة الاستاذ جواد بولص في اجابته على احد الاسئلة ان عدد الطلاب المعتقلين خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بلغ حوالي ١٥٠ طالباً.

اللجنة المركزية - بقية

٤- عقد المجلس الثوري لحركة فتح في دمشق الساعة التاسعة من مساء الاثنين (امس).

هذا وواصلت اللجنة المركزية اجتماعاتها يوم امس بحضور كل من خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني، جورج حبش، الامين العام للجبهة الشعبية وعدد من اعضاء المكتب السياسي للجبهة، نايف حواتمه الامين العام للجبهة الدمقراطية وعدد من اعضاء المكتب السياسي للجبهة، وعدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والقادة طلعت يعقوب وابو العباس عن جبهة التحرير الفلسطينية، وركز الجميع على وحدة حركة «فتح» ترسيخا لوحدة العمل الوطني الفلسطيني واستمرار وحدة الثورة الفلسطينية. كذلك حضر الاجتماع وفد من اليمن الدمقراطي، حيث نقل رسالة من الرئيس علي ناصر محمد والتي تعبر عن الثقة بالمحافظة على وحدة «فتح» ووحدة الثورة الفلسطينية وتدعيم حماية القرار الوطني الفلسطيني المستقل.

كتلة الجبهة في الكنيست تقترح - بقية

الحاكم وكتلة المعراخ الى الجبهة بطلب تأجيل طرح الموضوع على الكنيست للاسبوع القادم زاعمة ان بحث الموضوع خلال هذا الاسبوع قد يمس بحرمة الميت (نائب رئيس الحكومة ايرليخ) لان الكنيست ستضطر(!!) الى تعيين عضو كنيست جديد بدل ايرليخ. وكان جواب الجبهة : نحن اكثر من يحافظ على حرمة الموتى. ولكن هناك خطر على أرواح الأحياء من المرضى والاطباء المضربين عن الطعام. واذا انتظرنا اسبوعاً آخر فماذا سيحدث لهم؟! وعليه فان الجبهة تصر على طرح نزع الثقة.

على اثر ذلك اجتمعت كتلة المعراخ وكتلة «شنوي» وقررتا بحث امكانية تقديم اقتراح لجدول اعمال الكنيست، اليوم الثلاثاء، تبحث فيه قضية اضراب الاطباء ويطلب فيه من اعضاء الكنيست ان يوجهوا طلبا الى الاطباء كي يوقفوا اضرابهم عن الطعام ويعودوا الى العمل مقابل تعهد الحكومة بالموافقة على إقامة «لجنة تحكيم» متفق عليها تبت بمطالب الاطباء وتكون قراراتها ملزمة للطرفين. وقررت كتلة المعراخ انه اذا رفضت كتل الائتلاف الاستجابة لطلبها فانها ستعيد النظر في موقفها من اقتراح نزع الثقة عن الحكومة.

وكان المعراخ قد قرر في البداية الامتناع عن التصويت على اقتراح الجبهة. ويبدو انها وجدت نفسها في حرج ازاء هذا الامتناع الغريب فقررت منح الحكومة فرصة اخرى.

اتساع الاضراب

هذا ويفيد مراسلنا في المناطق بأن اضراب الاطباء عن الطعام يتسع باستمرار في جميع المستشفيات في البلاد وتتسع معه حلة التضامن الشعبية مع النضال العادل للاطباء. ولم يعد الاضراب يقتصر على اطباء المستشفيات وهناك العشرات من اطباء العيادات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي الذين انضموا وينضمون الى الاضراب والمئات منهم يقومون بزيارات تضامنية يعلنون فيها معارضتهم لقرار اللجنة المركزية بالعودة الى العمل وكسر الاضراب.

وعلى اثر اتساع الاضراب زاد عدد اقسام المستشفيات التي يتم اغلاقها وإرسال مرضاها الى البيت او الى اقسام اخرى في المستشفيات. وقد أغلق امس قسم في مستشفى «رمبام» في حيفا وقسمان في مستشفى العفولة وقسمان في مستشفى «ايخولوف» في تل ابيب. ويبلغ عدد الاقسام المغلقة في مستشفى بئر السبع، سوروكا، ٧ اقسام. وقد شل العمل تماما في المستشفى ولم يعد يستقبل سوى حالات الخطر الكبير على الحياة. وهناك عدد من الاطباء الذين لا يزالون يعملون، رغم مرور سبعة ايام عليهم وهم مضربون عن الطعام.

وتنشر فيما يلي عددا من تقارير مراسلينا في المناطق حول الوضع في عدد من المستشفيات:

●● العفولة:

قام وفد كبير من الناصرة يمثل كتلة الجبهة في «صندوق المرضى» الهستدروتي بزيارة تضامنية للاطباء المضربين عن الطعام في مستشفى العفولة. وقد رفع اعضاء الوفد الشعارات التي تعرب عن التأييد الكامل لمطالب الاطباء وكفاحهم العادل وتندد بالحكومة ونهجها العدواني وبقيادة الهستدروت المراخية وتوجهها الانتهازي. وقد استقبلهم الاطباء بالتصفيق ورحبوا بهم بحرارة. فحضرت لوات من الشرطة واخذت تستفز المتظاهرين وحاولت مصادرة الشعارات التي حملوها. غير ان الاطباء المضربين تصدوا مع المتظاهرين لهذا الاستفزاز واخذوا الشعارات وعلقوها على جدران المستشفى في مقر قيادة الاضراب. كما تدخل الاطباء ومنعوا الشرطة من مصادرة الكاميرا التي حملها مراسل «الاتحاد» باسم داود. ومنعوا اعتقاله (بحجة تصوير رجل امن!).

هذا، وقال عضو الوفد سهيل دياب، ممثل الجبهة في المجلس المنطقي لصندوق المرضى وعضو مجلس عمال الناصرة، ان هذه المظاهرة هي جزء من سلسلة اجراءات تضامنية ستقوم بها الجبهة. ودعا كافة الهيئات الشعبية في المنطقة الى المشاركة في التضامن الشعبي. ويذكر ان الجبهة تقدمت بطلب لعقد جلسة عاجلة لمجلس عمال الناصرة لبحث الاضراب.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال د. بورشطاين، نائب مدير المستشفى، ان عدد المضربين وصل ٦٣ طبيباً ومعهم ٤ اطباء عيادات.

●● نهاريا

اعلن ستون طبيبا يعملون في مستشفى «ملين» في نهاريا في اجتماعهم امس عن الانضمام الى الاطباء المضربين عن الطعام.

ويفيد مراسلنا، محمود ابو شنب، ان الاضراب قد يؤدي الى اغلاق الاقسام ابتداء من اليوم، (الثلاثاء). ويذكر ان جميع مدراء الاقسام بما فيهم مدير المستشفى كله يشاركون في الاضراب. والمعروف ان مستشفى نهاريا يقدم خدماته لحوالي ربع مليون نسمة في الجليل.

من جهة اخرى قام وفد عن اطباء كفر ياسيف بزيارة تضامنية، امس، الى زملائهم في مستشفى نهاريا. وعلمنا ان رؤساء السلطات المحلية في المنطقة سيقومون بزيارة مماثلة، اليوم الثلاثاء.

●● صفد

في مستشفى صفد الحكومي بلغ عدد الاطباء المضربين عن الطعام، امس، ٢٧ طبيبا بينهم نائب مدير المستشفى، د. غدعون مرمور، ومديرا قسم آخران. وقد طليت جدران المستشفى بالشعارات المنددة بسياسة الحكومة وقيادة الهستدروت.

وقد قال احد الاطباء المضربين، د. ابراهيم حنا الياس (من البعنة) في حديث مع «الاتحاد» ان عدد الاطباء المضربين يزداد يومياً وان العديد من المرضى يتضامنون معهم ويرفعون شعارات التأييد. واضاف د. الياس: لقد كنا مضطرين الى مثل هذه الاجراءات رداً واحتجاجاً على نهج الحكومة وتعنتها هي وأصحاب العمل. واكد ان كل الاطباء المضربين أعلنوا الاضراب عن الطعام باختيارهم وانهم مصرون على الاستمرار في الاضراب حتى يحققوا مطالبهم.

●● حيفا

بلغ عدد الاطباء المضربين عن الطعام في مستشفى «رمبام» في حيفا ١٢٥ طبيبا وفي مستشفى «الكرمل» ٤٠ طبيبا (بينهم ٦ أطباء عيادات) وفي «روتشيلد» ١٨ طبيباً. وتقوم نساء الاطباء المضربين في «رمبام» بجمع تواقيع المواطنين على عرائض تأييد للاضراب وستقمن بتسليمها اليوم، الثلاثاء، الى رئيس الدولة حايم هرتسوغ حين يزور المستشفى.

هذا وقام النقابي بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة الجبهة وزاهي كركبي عضو بلدية حيفا عن كتلة الجبهة، بزيارة تضامنية الى مستشفى روتشيلد. كما قام بزيارة مماثلة، رئيس بلدية حيفا، اريه غورئيل، وعدد من رؤساء السلطات المحلية في المنطقة.

●● ايخولوف

وقام العشرات من اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب بمظاهرة تضامنية امام مستشفى ايخولوف.

تضامن

هذا واصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الهستدروت بيانا، أمس الاثنين، دعت فيه جماهير العاملين والمؤسسات الشعبية الى التضامن مع اضراب الاطباء والقيام باعمال احتجاج على ممارسات الحكومة وقيادة الهستدروت المراخية لكسر هذا الاضراب والمس بالخدمات الطبية.

وابرق رئيس مجلس طمرة المحلي، عباس حجازي، الى رئيس الحكومة ووزير الصحة مطالبا بالعمل السريع على انهاء الاضراب والاستجابة لمطالب الاطباء العادلة.

وارسلت برقيتا تضامن الى نقابة الاطباء من كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس عمال الطيبة ومن حركة النساء في الطيبة.

الادارة الامريكية - بقية

الايديولوجي.

ومن الشخصيات التي منعت من دخول الولايات المتحدة خلال العام ١٩٨٢ امرأة رئيس تشيلي المنتخب سلفادور ايبندي والذي دبرت الولايات المتحدة بواسطة السفاح بينوشيت انقلابا ضده. وكذلك الكاتب المشهور غابرئيل غرسيا ماركيز الحائز على جائزة نوبل للسلام وكثيرون من الكتاب والشعراء من امريكا اللاتينية والشرق الاوسط. وبرز من بين هذه الشخصيات التقدمية المواطن الاسرائيلي فيكتور غولدبرغ الذي كان عضواً في المؤتمر الجنوب - افريقي الدمقراطي اليساري الذي حظره نظام الابرتهايد. وقد منعته السلطات الامريكية من دخول الولايات المتحدة على اساس ايديولوجي على الرغم من ان ابنه يتلقى علاجه في احد المستشفيات هناك.

ويذكر ان صحيفة «غرانما» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الكوبي قامت بنشر هذه الوثيقة.

كلمة «الاتحاد» - بقية

إنه يمنع شخصيات عالمية وهيئات تابعة للأمم المتحدة من دخول اسرائيل خوفاً من ان تقوم بفضح ما يقترفه هذا النظام من موبقات في المناطق المحتلة وفي سجونه!

فأي الأنظمة، هو اكثر حرية ودمقراطية، ورسوخاً وثقة بنفسه وبشعبه، إذن؟

أراد قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ان يزور بولندا مرة ثانية على اعتبار أنها مسقط رأسه. فقوبل بالترحاب من الحكومة والشعب. ولم يعترض معترض او يراقب أقواله. وكان كامل الحرية في التعبير عن آرائه. وليس الدينية فقط بل السياسة وبكل دقة وتحديد وبلا لف او دوران. وهو يزور بولندة حالياً وسيتركها على الرحب والسعة. ويبقى النظام الاشتراكي ويزداد رسوخاً وتبقى الدولة البولندية الاشتراكية أشد رسوخاً وثقة بقدرتها على المحافظة على مكاسبها الاجتماعية وعلى استقلالها في وجه الامبرياليين والفاشست الجدد الذين تثبت الوقائع الملموسة أنهم، في نهاية الأمر، أقزام أبناء أقزام في وجه قلعة الاشتراكية المتماسكة.

إننا سعداء بهذا الصمود. ويسعدنا، بشكل خاص، فشل محاولات الامتداد الأمريكي الامبريالي (سبب بلاتنا) وثبوت السياسة الخارجية البولندية المؤيدة لأمانينا العادلة. وهذا، بالضبط، هو مصدر ما يبدو على حكام اسرائيل من [illegible] وكتلكة مفشوشة.

صبح الخير

لكِ الويـلُ ..

□ انشأت «الأنباء» المستشارية الليكودية الحكومية ، التي تُطبع بأحرف عربية ، افتتاحية يوم الاحد (٨٣/٦/١٩) عنوانها : «يقتلون السلام» .

ومَن الذي يقتل السلام ؟ بيغن ؟ حاشا وكلا . جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان ؟ اعوذ بالله !

ان الذي يقتل السلام في نظر «أنباء» المستشار غور آربيه هي ، بالطبع ، سورية !

نحن نفهم ان من واجب الانباء ان تنفث حقداً هستيرياً ضد سورية باعتبار انها ، مع الفلسطينيين ، تشكّل حاجزاً تتحطم عليه الغطرسة الاحتلالية الوقحة للغزاة الاسرائيليين في لبنان .

ولكن ان تتمادى «الأنباء» لتلبس مسوح «الانسانية» فهذا ما لا نحتمله ! انها تعلّق على الصراعات المؤسفة في طرابلس ، فتقرر «ان المسلمين الشيعة انصار سورية قتلوا عشرين مسلماً سُنياً» . وطبعاً تعبر «الأنباء» عن ألمها الانساني لهول هذه المجزرة .

نحن نشعر ان دمنا هو الذي ينزف جرّاء أي صراع مؤسف بين الأخوة فلسطينياً او عربياً . ولكن بأي حق تدعي «الأنباء» الحرص على دم الأبرياء العرب ؟!

مَنْ الذي قَتَلَ وجوّع وعطّش الفلسطينيين ، في خلال حرب لبنان الأخيرة ؟ مَن الذي استهدف إبادة شعب بكامله ، حتى قارن كُتاب يهود اسرائيليون واجانب بين «مآثر» حكام اسرائيل و «مآثر» الاحتلال الالماني في الحرب العالمية الثانية ؟

اللاانسانيون مثيرون للغضب المقدّس . ولكن اللاانسانيين المتلبّسين بمسوح «الانسانية» يثيرون غضباً مضاعفاً . وعن هؤلاء المثيرين للغضب المضاعف من اول الدنيا حتى ... كزُيطة «الأنباء» ، قال شاعرنا العربي العظيم محمد مهدي الجواهري :

لكِ الويل عاهرةً عَلَّقتْ ... صليب المسيح على المخدع

تُهدِّم باستيلَ في موضعٍ ... وتبني بساتيلَ في موضعِ

ولقد قال شعبنا بلغته الفلسطينية الأصيلة غير القابلة للاحتلال ، عن «الأنباء» ...ها : لو استحى القاق ما غنى ...

(● شؤون محلية ●)

العـرب في اسرائيــل - في نظر الاعـلام الرسمي الاسرائيـلي

إنكار الهوية القومية المشتركة والموحّدة للجماهير العربية في اسرائيل والنظر اليها كطوائف دينية مبعثرة هما-الأساس الذي تتفرع منه جميع المواقف الأخرى .

بقلم : سالم جبران

□ تابعنا ، طول الوقت ، المواقف والتصريحات الرسمية الحكومية عن العرب في اسرائيل والممارسة السياسية اليومية تجاههم . ولم يكن ، اطلاقاً ، صعباً تحديد الملامح العامة الجوهرية للموقف الحكومي من العرب . ولقد حدّدناه بدقة علمية ، حين قلنا انه «قهر قومي شامل ، إقتصادياً واجتماعياً وثقافياً . يصل القهر الحضاري فيه الى حد انكار الانتماء القومي» .

والسؤال : كيف يطرح الاعلام الرسمي ، الحكومي ، الاسرائيلي ، قضية العرب في اسرائيل ؟ كيف يعرض هذه القضية على المواطن اليهودي والرأي العام العالمي ؟

بين يديّ الآن كراس من اصدار دائرة الارشاد والتنوير الحكومية[1] يشكل وثيقة رسمية حول هذا الموضوع .

● مجموعة طوائف !

يبدأ هذا الكراس باعطاء ملامح ديموغرافية (سكانية) ليصوّر الانتشار السكاني للعرب في اسرائيل . والحقيقة ان البلاد صغيرة والسكان العرب قليلون بحيث يبدو هذا الباب زائداً ولا حاجة له . وفقط عندما يصل الى القدس العربية ويحسبها ضمن «عرب اسرائيل» يكتشف القارىء حاجة اوري شطندل الى هذه الملامح الديموغرافية .

وينتقل بعدها ، مباشرة ، الى «المبنى الطائفي الديني» ، وهنا يصول الكاتب ويجول محدداً عدد الطوائف ومعطياً «فصلاً» فرعياً عن كل طائفة . باختصار : تقسيمنا الى «٥٠٠ طائفة» كما يقولون ، في نموذج احصاء السكان مؤخراً هو التوجه الرسمي الى العرب في هذه الدولة . ويحاول الكاتب في دوس فظ على كل الحقائق العلمية ان يشكك في عروبة الطائفة الدرزية وفي عروبة المسيحيين ايضاً .

● التطور الاقتصادي في القرية العربية

ثم ينتقل الكاتب لرسم خطوط التطور الاقتصادي للمجتمع العربي في اسرائيل فيرسمه بألوان زاهية جداً . فالقرية العربية كانت ايام الانتداب «مغلقة» والتعليم كان «معدوماً» تقريباً ولم تكن مشاريع مياه ولا استخدام آلات عموماً .. الى ان اسقط الله دولة اسرائيل لعرب هذه البلاد ، كالمنّ والسلوى ! ومن منح اسرائيل التي لا تُنسى على العرب ان سكان المثلث صاروا يزرعون «توت الارض» وعرب ام الفحم وكفر قرع وعارة صاروا يربّون الاوز للتصدير !!

ويقرر الكاتب في جملة واحدة ، ماراً مرور الكرام ، ان «اكثر من نصف العميلين العرب يجدون مصدر رزقهم خارج اماكن سكنهم ، في المدينة اليهودية ، في الكيبوتس أو الموشاب . وكثيرون يظلون في خلال الاسبوع قريبين من مكان عملهم ، يخلقون لانفسهم ظروفاً موقتة . وفقط في آخر



● توفيق زيّاد ●

الاسبوع يرجعون الى قريتهم ، الى عائلاتهم » .

هذا الموضوع هل يستحق فقط هذه الجملة التي أخذت حيّزاً اقل مما أخذ «توت الارض» في كراس اوري شطندل ؟ لماذا يعمل نصف العرب خارج اماكن سكناهم ؟ لماذا لا يعملون في الزراعة ؟ لماذا لا يعملون في ورشات صناعية في الوسط العربي نفسه ؟ بالطبع لا نهب ارض ولا يجزنون . ولا إشارة ، حتى بالرمز ، الى ان الحكومة لم تُقِمْ مصنعاً واحداً في الوسط العربي وخنقت بشكل مطلق ، امكانية نمو ورشات صناعية محلية .

● التحولات الاجتماعية - السياسية

تحت هذا العنوان يخصص اوري شطندل باباً كاملاً ينعكس فيه اكثر من سواه ، الموقف السياسي والفلسفي للحكم الاسرائيلي في المناطق العربية . ففيه أولاً وقبل كل شيء بكاء على اطلال التعصب الحمائلي الذي يضعف ويختفي تدريجياً ، حين كان الحزب الحاكم ، «المباي» يحصد اصوات العرب حصداً بدون جهد وبدون إقناع . وبفذلكة استشراقية يقرر انه مع تطور المجتمع العربي في اسرائيل تقلّص «نظام الوساطة» وضعفت القيادة التقليدية المحلية القائمة على اساس حمائلي او طائفي .

وهنا يبدأ بيت القصيد . يبدأ الهجوم الشامل على الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح)«الذي يعبر عن التذمر العام ويوظفه لصالح نفوذه السياسي» . ويرى الكاتب ان انتصار جبهة الناصرة الدمقراطية ووصول عضو الكنيست توفيق زيّاد الى رئاسة بلدية الناصرة بداية مرحلة جديدة في «هيمنة راكاح» على الوسط العربي . أما «يوم الارض» يوم شعبنا كله ، فهو يُفسَّر كما يلي : «في بداية ١٩٧٦ استغلت راكاح مصادرات الاراضي بشكل ضيق وفي اطار مشروع تهويد الجليل للمظاهرات السياسية القومية المتعصبة . وكان قمة المظاهرات «يوم الارض» في ٣٠ آذار» .

ويعلن الكاتب «ان الحكومة قامت في ايار ١٩٧٦ بإجراء بحث شامل في سياستها تجاه مواطني الدولة العرب» .. قرر «دمج عرب اسرائيل في حياة الدولة على اساس المواطنة الكاملة والمتساوية ومن خلال احترام تفردهم الديني والثقافي» . ويرى الكاتب في انتخابات ١٧ ايار ١٩٧٧ نقطة انطلاق لتعميق نفوذ الحزب الشيوعي ، زاعماً ان «استغلال المرارة» و «التعصب والتطرف» هما الاساس لنفوذ الحزب الشيوعي . ثم يقدم الكاتب فصلاً خاصاً عن تطور التعليم وهنا يبرز التوجه العنصري حين يقارن الكاتب الوضع الآن مع الوضع في ... ايام الانتداب . وبالطبع لا يحاول من قريب او بعيد المقارنة مع المجتمع اليهودي ولا ان يُقدِّم ولو تلميحاً ، حجج المواطنين العرب وتظلماتهم في هذا المجال . ثم ينتقل الى موضوع الحكم المحلي فيشير الى ان هنالك الآن ٥٤ سلطة محلية عربية «تعيش في اللذة والنعيم» والى ان اسرائيل علّمت العرب الدمقراطية في مضمار الحكم المحلي ايضا .

وفي ختام هذا الكراس ، وحتى يبرهن اوري شطندل انه مستشرق و «عالم اجتماع» ايضاً ، يفحص قضية القيادة المحلية بالمقارنة مع عنصر السنّ «فيكتشف ان الاجيال الشابة بين ٢٠ - ٣٠ وحتى ٥٠ هي الاكثرية الساحقة من منتخبي الجمهور ، وطبعا يبكي مرة أخرى على ايام زمان حين كان «الوجهاء» التقليديون الكبار في السن يحكمون في مجتمع تقليدي محافظ وراكد !

● المغالطات الاساسية

لقد قصدت ان استعرض بدقة تقييمات السيد اوري شطندل التي تعبر بأمانة عن التقييمات الحكومية . وهي تتضمن المغالطات - الافتراءات ، في المجالات التالية :

١ - ان الجماهير العربية في اسرائيل لا تحمل «تفرّدات دينيةوثقافية» بل تحمل هوية قومية مشتركة وموحّدة . وتجاهل هذا الأمر ليس عن قلة معرفة بل عن عنصرية زائدة .

٢ - تضخيم الشرح حول البنية الطائفية لشعبنا العربي الفلسطيني ممثلاً بقطعه الب... في وطنه ، هنا داخل اسرائيل ، لا يستهدف فقط ابراز الانقسام الطائفي بل تغذية الحساسية الطائفية والاحتراب الطائفي ، اذا امكن .

٣ - نهب الاغلبية الساحقة جداً من الاراضي العربية هي الحقيقة المُرّة كالعلقم ، المأساوية ، التي تفسّر الى حد حاسم كل عملية التغير الاجتماعي البُنيوي وحاجة اكثر من نصف قوة العمل العربية الى العمل في المدينة اليهودية والكيبوتس والموشاب .

٤ - مع غروب القيادة التقليدية القديمة «لم يحدث فراغ في الوسط العربي» بل تعمق الدور القيادي للشيوعيين الذين شكّلوا قيادة من نوع جديد ، ثورية عصرية متفانية في خدمة المجتمع تدمج بشكل خلاق بين النضال الاجتماعي العادل والنضال القومي الدمقراطي . وراكاح لا يستغل المرارة بل يكافح لتصفية الظلم ، لا يستغل مصادرات الاراضي للربح السياسي بل يدافع عن الشعب ببسالة ومثابرة ولذلك يُدافع عن الارض .

٥ - التقدم في مضمار التعليم العربي ، من حيث الارقام المطلقة ليس منحة اسرائيلية للعرب . ففي كل الدنيا ، من جنوبي امريكا اللاتينية حتى شرقي آسيا وفي قلب صحارى افريقيا وآسيا حدثت قفزات تطويرية في الاربعين سنة الماضية . وثانياً نحن نرفض مقارنة وضعنا مع الوضع ايام الانتداب او مع الوضع في الدول العربية . المقياس الصحيح الوحيد للمقارنة هو المعدل العام في اسرائيل . وبالمناسبة : ما رأي السيد شطندل وأسياده في ان تقارن وضعنا هنا مع معدل التعليم ومستواه عند الشعب العربي الفلسطيني عموماً ؟

٦ - انتماؤنا القومي ليس ذاهلاً ومحرجاً بسبب «النزاع بين دولتي وقوميتي» . نحن طَرَف في هذا النزاع لاننا ضد السياسة العنصرية الاقتلاعية الابادية التي ينتهجها حكام اسرائيل ضد شعبنا . ان «التناقض» بين «دولتي وقوميتي» يُحل حلاً صحيحاً وعادلاً حين تتغير جذرياً سياسة «دولتي» !

٧ - ان الفلسفة الرجعية التي تحاول ان تضرب العمال بالمثقفين او الشيوخ بالشباب وتحاول اذهال القطاعات المحافظة من شعبنا من وتيرة التطور الذي يتعلمه الشباب «من الجيران اليهود» هي فلسفة فاشلة حتماً . ان الشيخ والابن ، الرجل والمرأة ، العامل والفلاح والمثقف والطالب والتاجر وصاحب المصلحة المستقلة - انهم جميعاً ضحايا السياسة القائمة ، وهذا هو الاساس لوحدتهم في مواجهة الواقع التعيس .

وكلمة أخيرة . ان الكاتب من حيث لا يدري ومن حيث تشويه الحقائق او إخفاء بعضها يعترف في الواقع بفشل السياسة الرسمية تجاهنا ، قومياً وسياسياً واجتماعياً . والجماهير العربية مدعوة الى صقل وفولذة الوحدة القومية - الدمقراطية العصرية والى تعميق الوحدة السياسية - الاجتماعية من اجل المساواة القومية والتطور العصري ، وهذا يحتم تقوية الحزب الشيوعي وتوطيد الوحدة الجبهوية للشعب □□ .

הערבים והדרוזים בישראל

● غلاف الكراس ●

(١) اوري شطندل ، العرب والدروز في اسرائيل ، القدس ؛ اصدار مركز الارشاد بالتعاون مع مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية ، ١٩٨١ ، ٢٣ صفحة من الحجم المتوسط . (بالعبرية) .

هجمة تحقيقات بوليسية لاستفزاز اعضاء الشبيبة الشيوعية في كفر قرع

● كفر قرع - من غازي قاسم - تقوم الشرطة في الاونة الاخيرة بحملة تحقيقات مكثفة ضد اعضاء الشبيبة في كفر قرع، بهدف ارهابهم وثنيهم عن خطهم النضالي.

فقد استدعي الشاب يونس مصاروة بتاريخ ٦/١٥ للتحقيق معه في مركز شرطة الخضيرة، وهناك سأل المحقق البوليسي عن نشاطات فر الشبيبة في القرية، ووجه له تهمة ر العلم الفلسطيني وكتابة الشعارا المعادية.

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية، في اقل من شهر، التي يستدعى فيها مصاروة للتحقيق.

وقد استدعي ايضا وللمرة الثانية للتحقيق كل من خالد مصاروة (في ٦/٢٢) واحمد عبد الرحمن (في ٦/٢٧). كما تم استدعاء كمال مدلج (٦/٢١) للتحقيق معه وجميعهم اعضاء في المركز.

وفي حديث مع مندوبنا اكد هؤلاء الشبان ان هذه التحقيقات الاستفزازية و «لباقة» المحققين لا تخيفهم ولا يمكن ان تثنيهم عن طريقهم.. وانما تعرفهم اكثر على طبيعة نظام «الدمقراطية» الاسرائيلية الارهابي وتفاهة المحققين واساليبهم البالية.

٩ قتلى و ٢٦٠ جريحا في حوادث الطرق خلال ١٠ ايام

● تل ابيب - بلغ عدد القتلى ٩ والجرحى ٢٦٠ خلال الايام العشرة الاخيرة جراء حوادث الطرق المؤسفة في البلاد. وقد بلغ عدد الحوادث ١٦٠ حتى يوم امس الاحد.

ففي نهاية الاسبوع الماضي بلغ عدد الحوادث ١٥٥ والقتلى ٦ والجرحى ٢٤٤ بينهم ٧٩ شخصا جراحهم خطرة. وقد اضيفت اليهم الضحايا التالية :

● ١٥ جريحا في حادث طرق واحد وقع ليلة الخميس الماضية على مفرق نحشون الذي يربط بين طريق تل ابيب - القدس وطريق عسقلان. فقد اصطدمت سيارة سوبارو بسيارة فورد ترانزيت ملأى بالمسافرين.

● طفلة في السادسة من عمرها من قرية ابو سنان قتلت اثر دهسها بتراكتور.

● ام وطفلاها اصيبوا جراء اصطدام سيارتين قرب يافة الناصرة. وقد وقع الاصطدام بسبب الدخان الكثيف المتصاعد من حريق حرج يافة الناصرة والذي غطى الشارع تماما.. قبل ان تتحرك الاطفائية لاخماد النيران. وقد اغلق الشارع لمدة ساعة حتى اخمدت النيران.

● وكان الحادث الاخير، حتى كتابة هذه السطور، في ساعات الفجر الاول من صباح امس الاحد اذ انقلبت سيارة «فولفو» كانت تسير بسرعة كبيرة على شارع تل ابيب - القدس فقتل ثلاثة اشخاص من ركابها على الفور واصيب اثنان آخران بجراح خطيرة والخمسة من سكان القدس.

الغاء مقررات لجنة قصّاب العنصرية - مصلحة تعليمية وحضارية للجماهير العربية

● لا يمكن فصل توصيات لجنة قصاب عن وثيقة كنغ، عن مجمل السياسة الرسمية العامة الهادفة الى المحاصرة والخنق الاجتماعي والثقافي ويجب ان نرتفع كلنا الى مستوى الاخطار ونواجهها موحّدين ●

بقلم :
الاستاذ محمد خليل

□ يقيناً ان هذه مقررات «لجنة قصاب» العنصرية والتي تحرم جمهور الطلاب العرب من التعليم الجامعي لم ولن تكون آخر تقليعة في «واحة» الدمقراطية الاسرائيلية توجّه الى شعبنا . فقبل زمن ليس ببعيد ، صدر التشريع العنصري المجحف بحق اطفالنا ، والقاضي بحرمانهم مما يستحقونه من مخصصات «مؤسسة التأمين الوطني» أسوة بغيرهم من الاطفال ، لا لسبب إلا لأنهم اطفال «غويم» . وقبل هذه وتلك كانت «وثيقة كينغ» المشؤومة والتي تفوح بالعنصرية وبالحقد .

ان المتتبع لهذه السياسة العنصرية يصطدم بالحقيقة المؤلمة والتي يجب ألّا تغرب عن بال احد منا وهي ان هذه الاساليب العنصرية القذرة والاجراءات التعسفية ، ما كانت يوماً من الايام محض صدفة ، وانما هي حلقات متتالية تباعا ومترابطة وتدخل ، في اطار التعامل مع هذا الشعب المتبقي هنا على ارض وطنه والمتشبث بها ، انها وليدة تخطيط مركّز ونتاج «سهر» دائم . تصدر كلها عن ذات الاخطبوط الواحد ، صاحب الاذرع المتعددة ، والذي يعمل في اتجاهات عدة ، لكن بتنسيق متكامل . مثال ذلك هنالك ذراع تعمل في مجال سياسة المحاصرة الطوبوغرافية والتي تتمثل في العمل على نهب الاراضي وسلبها من العرب ، اصحابها الشرعيين ، لضمها الى المستوطنات اليهودية . وهناك ذراع تعمل في مجال سياسة المحاصرة الديموغرافية والتي تهدف الى «تسهيل عملية الهجرة» الى خارج الوطن ، وعرقلة العودة وحتى منعها بكافة الوسائل المتاحة ، وفق وثيقة كينغ العنصرية . وهكذا التشريع الذي يعارض منح الاطفال العرب حقوقا متساوية في مخصصات التأمين الوطني ، وايضاً المحاولات المستمرة لمحاصرته ثقافياً وتربوياً حسب المقررات العنصرية اياها . ناهيك عن المحاصرات التطويرية الاخرى وغيرها وغيرها الكثير الذي لا يحصى ولا يُعدّ . والحبل على الجرار . كل ذلك من اجل جعل أفراد هذا الشعب «حطّابين وسُقاة ماء» لا اكثر ، كما يقولونها تصريحاً او تلميحاً ، وبالتالي من اجل هدف ابعد وهو تقويض اركان هذا الشعب في مختلف مجالات الحياة ، وخنقه بالكامل ، لكي تسهل عليهم عملية اجتثاث جذوره . وبعد هذا كله يتم لهم الاجهاز عليه من دون بالغ مشقة ، كما يتصورون ويحلمون !

وبالنسبة لموضوعنا الاساسي وهو مقررات «لجنة قصاب» العنصرية نقول ان التعليم الجامعي كان ولا يزال حقاً أساسياً لكل انسان على وجه البسيطة ، ومن حقه ، إذن ، ان يمارسه ممارسة طبيعية ، ومن هذا المنطلق يجب النهوض والتصدي للمحاولة العنصرية الآثمة والتي تحلل التعليم الجامعي على غير طلابنا وتمنحهم كافة التسهيلات ، بينما طلابنا نحن يحرّم عليهم «شرعاً» !! وتوضع كافة العراقيل في طريقهم . ولتصحيح الوضع المستجد وإزالة آثار هذه المقررات القصابية العنصرية ، وقبل فوات الاوان ، لا بد من مواجهة عامة تستلزم حشد الصفوف ورصّها الى اقصى حد ممكن ، لتشمل كافة الاطراف في وسطنا العربي بغض النظر عن الانتماءات والميول الخاصة . علينا ان نرتفع الى مستوى الخطورة الكامنة في هذه المقررات العنصرية ، وعندها فقط يتسنى لنا الانتقال الى الساحة اليهودية لشرح اخطار هذه المقررات العنصرية وأبعادها على مصير التعليم الجامعي لطلابنا ، ومدى تأثيرها على مستقبل العلاقات بين الشعبين ، وهكذا نحصل على افضل تضامن تتضافر فيه كافة القوى الدمقراطية والتقدمية العربية واليهودية . وفي هذا المجال لا بد من الاشادة بالدور الريادي الذي يؤديه طلابنا الجامعيون والثانويون ،وهو أمر طبيعي ، ومن مؤشرات المجتمعات الراقية ، لأن الحركات الطلابية كانت دائماً وأبداً حساسة ضد الظلم ان وقع وشجاعة في العمل للمطالبة برفعه . وقد انعكس هذا الدور ، ولا يزال ، في خوضهم لكفاح مستمر ويومي ضد هذه المقررات العنصرية ، ذلك لأنهم أول مَن يتضرر منها . لكن هذا لا يعني ان يُتركوا وحدهم في الساحة . علينا جميعاً المشاركة في الكفاح من اجل الغاء هذه المقررات وبأسرع وقت ممكن ، لأن الضرر واقع بالتالي على الكل ، لا محالة هو آت ولا ريب فيه ، لسبب واحد وبسيط وهو انه ما من احد فينا ولا بيت عندنا إلا ويطمح ابناؤه للتعليم الجامعي ، ويتطلع اليه بكل الأمل . لا يوجد بيت يخلو من أمل التعليم الجامعي . فاذا علمنا بأن النار اذا ما نشبت تأتي على كل ما يصادفها وتلتهمه دون تمييز ، وبعد ذلك نجد بيننا مَن يعتقد انه بمعزل عن هذه المقررات القصابية العنصرية ولن تطاله ، فانه يكون مخطئاً خطأً جسيماً ، او يكون واهماً يعيش في خداع للنفس !

لو قُدّر لهذه المقررات ان تُطبّق وتُنفَّذ ، فلسوف يصبح التعليم الجامعي بالنسبة لنا ولأبنائنا حلماً بكل ما للكلمة من معنى . ولهذا يجب ان ترتفع الاصوات عالية ومن كل صوب وحدب ، من كل قرية ومدينة منادية بالغاء هذه المقررات العنصرية ، من العاملين في حقل التربية والتعليم ، من المفتش والمدير والمعلم على حد سواء . يجب على كل واحد أن يؤدي دوره في هذا المجال ، وأن يرفع صوته عالياً ، ويضمه الى بقية الاصوات ، وكذلك لجان أولياء أمور الطلاب في المدارس ، كل المدارس وبمختلف مراحلها ، الابتدائية والاعدادية والثانوية ، لأن الجميع يعلم بأنه للوصول الى الجامعة لا بد من المرور بتلك المراحل التعليمية الثلاث . ولهذه اللجان يوجد دور فأين هي ؟ لماذا لا يُلاحظ دورها ولا يُسمع صوتها في الساحة ؟! والسلطات المحلية أين هي ايضاً ؟ واعضاء الكنيست العرب أين هم ؟ ولماذا هذا الصمت ، كل هؤلاء بالتأكيد لهم دورهم وثقلهم في الكفاح . أملي أن يتنادى الجميع لهذا الاقتراح ويتحمّل كل مسؤوليته كاملة ، وبشكل يوازي هذه الظروف ، وأن يبذل الجميع قصارى جهدهم للعمل على عقد مؤتمر قطري من اجل الغاء مقررات «لجنة قصاب» العنصرية ، يتم فيه البحث والتشاور ، لتحديد السبل الواجب اتخاذها من اجل هذه الغاية دون إبطاء او تأخير .

● كاتب المقال : محمد خليل ، معلم في المدرسة الثانوية في قرية طرعان ●

الهستدروت تحارب العمال في مصنع غميت في نتانيا

● الطيبة - لمراسلنا نسيم ابو خيط - تمّ الاتفاق بين لجنة العمال وادارة مصنع «غميت» الهستدروتي في نتانيا، على ان تكون ساعات العمل اليومية ٩ ساعات ليتسنى للعمال الحصول على يومي عطلة في الأسبوع (الجمعة والسبت). وقد عارض العمال في حينه الاتفاق لأن اللجنة لم تستشرهم قبل توقيعه.

وعادت إدارة المصنع مجدداً وطلبت من العمال ان يعملوا يوم الجمعة ايضاً و٩ يومياً، خلال الاسبوع. وإزاء معارضة العمال الشديدة لهذا الاجراء بدأت الادارة بسلسلة مضايقات ضد العمال مثل التهديد بالاعتداء عليهم وحشر عدد كبير منهم اكثر من المسموح به في السيارة التي تنقلهم من والى المصنع وحرمانهم من مكافآت الاعياد ومخصصات الاستجمام والملابس والأقدمية في العمل وعدم تسليمهم علاوة عن الأولاد والزوجة.

ويذكر ان ٢٣ من بين عمال المصنع هم من المناطق المحتلة، وان هذه الحملة موجهة ضدهم بشكل خاص.

نقابة المعلمين في الخضيرة ترفض التدخل في قضية استفزاز الشرطة لمعلمين من معاوية

● عرعرة - لمراسلنا - طلب المربي مفيد صيداوي ، ممثل كتلة «التقدم» في نقابة المعلمين في الخضيرة ، إدراج قضية التحقيقات الاستفزازية التي تقوم بها الشرطة مع ثلاثة معلمين من قرية معاوية ، في جدول أعمال الاجتماع الدوري الذي عقده فرع النقابة في الخضيرة يوم الاثنين ٨٣/٦/١٣ .

ويذكر ان الشرطة في مركز شرطة عارة قامت في الآونة الاخيرة بالتحقيق الاستفزازي مع المعلمين - حسن عايد وحاتم سكران وماجد محاميد من قرية معاوية ، وقبل المجتمعون بحث الموضوع .

وادعى ممثلو جميع الكتل في أثناء النقاش ان على نقابة المعلمين عدم التدخل في مثل هذه القضايا! على اعتبار ان النقابة مهنية ! ورفض الفرع اتخاذ قرار بشجب الاستفزازات ، أو قرار يلزم النقابة بالتدخل في الموضوع وذلك بأكثرية الأصوات .

هذا وقررت النقابة توزيع «مجموعة صحون» كهدية على المعلمين في نهاية السنة . ونلفت الانتباه ان على المعلم ان يعبىء نماذج خاصة ليحصل على هديته ، وانه ستوزع في المرحلة الاولى ٦٠٪ من مجموع الهدايا قبل نهاية الفصل الثالث أما ٤٠٪ الباقية فستوزع في بداية السنة الدراسية القادمة ٨٤/٨٣ .

عيزر فايتسمان : بعد ذهاب بيغن سأكون انا الوريث في حيروت

● تل ابيب - اعلن عيزر فايتسمان، وزير «الامن» السابق ، في حديث مع «صوت اسرائيل» أمس الاول ، الاحد ، انه بعد ذهاب بيغن سيضطر حزب حيروت الى اللجوء اليه ليضعه وريثاً لأنه لا يوجد وريث أفضل منه يستطيع جلب أصوات كثيرة تعوض عن غياب بيغن .

واضاف فايتسمان : من المستحيل ان اعود الى حيروت طالما بيغن موجود.

وفسر فايتسمان اسباب سكوته منذ استقالته في حزيران ١٩٨٠ بقوله : كان بامكاني ان اقيم حزبا خاصا.. لكن هذا ليس في صالحي. وكان بامكاني ان اهاجم حكومة بيغن، وهناك الكثير ما اقوله. لكن هذا ليس في صالحي. وعليه فقد قررت ان اصمت. لكن.. اذا لم يختاروني وريثا فاني سأقول اشياء كثيرة. ولكن لنترك هذا للمستقبل. وكشف فايتسمان ان سمحا ايرلخ، زعيم الحزب الليبرالي، اقترح عليه قبل مرضه ان ينضم الى حزبه وينتخب في الكنيست عن طريقه ثم ينافس على مقعد بيغن. ولكني رفضت لانني عضو قديم في حيروت».

انفجار هائل في مخزن اسلحة في الشمال

حيفا - اذاع راديو اسرائيل ان انفجارا رهيباً قد حدث امس الاول في احد مخازن الاسلحة في المنطقة الشمالية من البلاد. نزل المواطنون في قريات شمونة وبقية المستوطنات على اثره الى الملاجىء. وقد طلب الى المواطنين عدم الخروج من الملاجىء خوفا من انفجارات جديدة !



ما وراء مظاهر «الجنــــة» الاسرائيلية

بقلم : بـــروفيســـور ك. خاتشاتوروف

(«ازفستيا» ٢٩/٥/٨٣)



● البروفيسور السوفييتي خاتشاتوروف (الى يمين النائب توفيق طوبي) في أثناء مشاركة الوفد السوفييتي لاحتفالات النصر على النازية يوم ١٤ ايار ١٩٨٣ في الغابة الحمراء ●

نحن في قرية ام الفحم. وهي قرية في اسرائيل ولكن سكانها عرب. والعرب في اسرائيل يشكلون حوالي ١٥٪ من عدد السكان الاجمالي. وفي المجلس المحلي استقبلنا رئيس المجلس محمد محاميد.

قال : «عملياً ليس في قريتنا اي فلاح. فقد صادرت السلطات الاسرائيلية كل الاراضي الصالحة للزراعة وتحول الناس الذين كانوا فلاحين لاجيال عديدة الى عمال. وهم يبنون بيوتاً لاولئك الذين صادروا اراضينا. انت تسأل لماذا تسمى ام الفحم قرية على الرغم من ان عدد سكانها يبلغ ٢٢ الف مواطن. ثمة مراكز يهودية سكنية كثيرة اصغر من ام الفحم ولكنها تسمى مدناً. ولو اعتبرت ام الفحم مدينة لاضطرت السلطات الى زيادة مخصصات ميزانيتها من اجل التطوير. السلطات لا تريد ان تفعل ذلك ونحن نحصل على لا شيء تقريباً. لهذا السبب فان قريتنا في وضع سيء وغير صحي.»

معظم اعضاء المجلس المحلي هم اعضاء في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي هو اساس هذه الجبهة. يشن المجلس المحلي نضالاً عنيداً ومثابراً لتحصيل الحقوق الاساسية لسكان القرية. وقد تم اخيراً بناء شبكة مجار هناك. ويفخر سكان القرية بمدرستهم. هنالك نقص في غرف التدريس في القرى المسكونة بالمواطنين العرب. والمدارس مؤلفة عادة من غرف بدون شبابيك ويضطر الطلاب الى استعمال كتب تشوه تاريخ فلسطين. وتقوم السلطات الصهيونية بطمس حقيقة انه وفقا لقرار الامم المتحدة كان من المفروض ان تقوم دولتان للعرب واليهود على ارض فلسطين.

ان العرب يناضلون باستمرار ومثابرة من اجل حقوقهم. وفي ٣٠ آذار من كل سنة يحتفل سكان ام الفحم وسكان بقية القرى والمدن العربية بيوم الدفاع عن الارض. وقد احضرت السلطات الاسرائيلية عشية يوم الارض هذه السنة آليات مسلحة ودبابات واطلق الغازات المسيلة للدموع لقمع المظاهرة السلمية في القرية.

كذلك تمارس التفرقة ضد سكان الناصرة، المدينة العربية الكبيرة، حيث صوت حوالي ٧٠٪ من سكانها للجبهة الدمقراطية. اخبرنا المهندس رامز جرايسي نائب رئيس بلدية الناصرة ان ميزانية المدينة لا تتجاوز ٢٠ ـ ٣٠٪ من ميزانيات مدن اخرى ذوات عدد سكان مماثل. وتنتشر في الناصرة الشوارع الضيقة المحاطة على جانبيها بالابنية المتداعية. وليست هناك مشاريع صناعية في المدينة.

وعلى مقربة منها يتم بناء نتسيرت عيليت (الناصرة العليا) بسرعة على الاراضي العربية المصادرة. وقدم رامز جرايسي الارقام التالية :يعيش(٥٠،٠٠٠) مواطن في الناصرة على ارض مساحتها اصغر حوالي خمس مرات من مساحة التي تسيطر عليها «نتسيرت عيليت» التي عدد سكانها هو (٢٠،٠٠٠) نسمة. وفي «نتسيرت عيليت» اعمال هندسية ومعامل نسيج وبنايات عصرية كثيرة الطوابق و «فيلات» وبرك سباحة وفنادق. حتى اسم مدينة «الناصرة العليا» (نتسيرت عيليت) يشير الى انها مدينة «متفوقة» أو «مختارة». وهدف السلطات الاسرائيلية الاساسي هو استبدال مدينة الناصرة(حيث معروف وفقاً للتوراة والانجيل ان المسيح عاش فيها) بالناصرة «المختارة» (نتسيرت عيليت).لهذا السبب تم تدمير تذكار مسيحي قديم ليفتح الطريق امام مبنى للسكن.وتتضح ممارسات تدنيس الاماكن المقدسة التي يقترفها حليف الولايات المتحدة الاستراتيجي على خلفية الاعلان الذي اطلقه الرئيس ريغن حول «عام التوراة والانجيل».

وتسود العنصرية في اسرائيل كافة مجالات الحياة. لقد تم انتزاع اكثرية السكان العرب من مدينة حيفا التي كانت تسمى «المدينة الحمراء» وعلى الرغم من ذلك فان حيفا تعتبر اليوم ايضاً اكبر مدينة مختلطة يسكن فيها اليهود والعرب.

في البناية المؤلفة من ٣٠ طابقاً في جامعة حيفا تحدثنا مع رئيس الجامعة ي. شيلد. هنالك مجموعة صغيرة من الطلاب العرب من اصل ٦٠٠٠ طالب في جامعة حيفا. وهم مثل بقية الطلاب العرب في سائر الجامعات في اسرائيل يضطرون الى دراسة جميع المواضيع باللغة العبرية. ومعظم العرب لا يستطيعون دفع مصاريف التعليم العالي بسبب ارتفاعها.

وتجدر الاشارة الى ان كليتي علم الاجتماع وعلم النفس تشملان على اكبر عدد من الطلاب (وهنالك اقسام لتعليم التوراة والتلمود وموضوع الكيبوتسات). لماذا تحتاج اسرائيل كل هذا العدد من علماء الاجتماع وعلماء النفس ؟ ان جوهر القضية يكمن في انهم يعملون في تدريب وتعليم الاسرائيليين وملاءمتهم للظروف.

ان كل الوسائل مكرسة لتعليم الجيش على روح العداء. ولقد ذكرني بذلك حديث سمعته بالصدفة في مقهى في عكا التي تقع قريباً من الحدود اللبنانية حيث كانت المعدات العسكرية تسير بخط طويل. وكانت المتحدثة ضابطة في الجيش الاسرائيلي تخرجت من معهد الفنون وهي تخدم في الجيش منذ ست سنوات،ومثل زوجها فانها تخدم مع جيش الغزاة في لبنان. لقد مُنحت هذه الضابطة وقتاً قصيراً للتغيب ولكنها كانت تتوقف الى العودة «الى جنودي» على حد قولها. ان منظمي الجينوسايد (ابادة شعب) ومنفذي القتل الجماعي بحاجة كبيرة لعلم الجمال ! اما وجهها الجذاب فقد احمر غضباً. لقد كان يبدو عليها انها مقتنعة باخلاص ان بيغن هو «حمامة سلام» وان جميع المشاكل سببها العرب والاتحاد السوفييتي.

ويمكن اخذ التفرقة ضد العرب في اسرائيل وسياسة ارغامهم على ترك الاماكن التي ورثوها عن اسلافهم، كمعاملة انسانية بالمقارنة مع الجينوسايد الحقيقي في المناطق المحتلة. لقد حُرم ١،٣ مليون انسان من اكثر من نصف اراضيهم التابعة لهم وهذا يعني الاراضي الاكثر خصوبة. ان بيع الاراضي العربية يجري ليس فقط في المزاد العلني في تل ابيب فقط وانما في نيويورك ايضاً. واقل درجة من عدم الطاعة او التلميح بالرفض تكون نتيجته السجن بدون محاكمة او التحقيق. ويقوم المستوطنون الذين يسلبون الاراضي العربية بارهاب المواطنين المحليين دون ان تتم معاقبتهم.

حوالي ٢٠ الف مواطن من المناطق المحتلة يضطرون الى ترك بلادهم سنوياً. ولكن هذا ليس كافياً للسلطات الصهيونية في اسرائيل. ففي ظل برنامج بيغن للتهويد يتم ترحيل كل من يقاوم هذه السياسة الاستعمارية. ولكن المقاومة شاملة ولذا فان المحافل الحاكمة تضع الخطط لترحيل نصف السكان العرب كخطوة اولى.

لكن نظرة خاطفة على هرم القمع العنصري لن تكون كاملة بدون ذكر التفرقة التي تخضع لها الاكثرية الفعلية من الجماهير اليهودية في اسرائيل. وهذا يشمل في المقام الاول المواطنين الذين أتوا من بلدان عربية (خلافاً لليهود الأنقياء بنسبة ١٠٠٪ «والشكناز» يسمونهم «سفراديم») ان معدل دخل «ابناء الزوجة» الاسرائيليين (اي اليهود من الدول العربية) فهو ٤٠٪ اقل من معدل دخل الاسرائيليين الشكناز .ويشكل الطلاب من ابناء العائلات الشرقية (من بلدان أسيا وافريقيا) اكثر قليلاً من ١٠٪ من طلاب الجامعات في اسرائيل. ومما يؤلم الناظرين هو حارة «هتيكفاه» في تل أبيب والتي يعني اسمها ـ ويا للمفارقات ـ «الامل» في العبرية المعاصرة. وفيما يلي ما قاله معلم لطلاب مدرسة من العائلات الشرقية (سفاراديم).«وانتم عكس الامل. لقد تمرغ اهاليكم بالاوساخ وجلبوا الرائحة النتنة من البلدان العربية». معلم آخر وبَّخ طالبة ثانوية بهذا الشكل : «سوف تصبحين عاهرة بالضبط كما هي امك.» ورداً على ذلك تظهر على حيطان قصور الاغنياء (عادة هم من الشكناز) رسومات الصليب المعقوف. وحتى صحيفة «جيروزلم بوست» اليمينية اضطرت الى الاعتراف بان البلاد «منقسمة الى قسمين».

ان الكراهية تمزق دولة لسرائيل المريضة بالعنصرية حيث يسهب حكامها في الحديث عن «التنكيل باليهود» في الدول الاشتراكية. وهذا ما تحدث عنه عضو الكنيست شارلي بيطون احد اعضاء الكنيست القلائل من اليهود الشرقيين ولا يمكن الا ان تتذكر انه في هذه المناطق نما مذهب الفريسيين الديني ـ والفريسيون هم اولئك الذين اخفوا ارواحهم الشريرة تحت مظهر التقوى.

وحسب معارف كاتب هذه السطور فان اسرائيل هي الدولة الوحيدة التي تسير في الوقت نفسه وفق سياسة عدوانية وكولونيالية وسياسة الجينوسايد والقمع الطبقي والعنصري والدكتاتورية الدينية اليهودية. والدين في اسرائيل ليس مفصولاً عن الدولة ويخضع الافراد اليهود من المهد الى اللحد الى حكم المؤسسة الدينية القوية. وحكم رجال الدين عظيم بشكل خاص على النساء اللاتي يعتبرن موضوعاً آخر للتفرقة في اسرائيل. وفي يوم السبت، اليوم المقدس في الدين اليهودي تتوقف الحياة في كثير من الاماكن ويقوم المتدينون المتزمتون بقذف الحجارة حتى على السيارات. وهذا لم يمنع هؤلاء «المتلونين» من اطلاق النار وقتل المواطنين المسالمين في لبنان طول ايام الاسبوع بما في ذلك يوم السبت ! ومن الصفات المميزة لأسرائيل اليوم هي الازمة الاقتصادية العميقة التي تسميها حتى الصحافة البرجوازية «مصيبة». وفيما يلي بعض الاحصاءات التي تنشرها وسائل الاعلام «لتفرح»الاسرائيليين : وصل دين اسرائيل الخارجي الى (٢٨) مليار دولار وهو الاكبر في العالم نسبة لعدد السكان. وارتفع خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة بـ (١،٣) مليار دولار. والتضخم المالي المتصاعد يهز الدولة. ولولا المساعدات الخارجية وخاصة من الولايات المتحدة الامريكية لكانت اسرائيل انهارت منذ زمن بعيد. ولكن، على الرغم من المساعدات المتزايدة في الدولارات فان المصاعب الاقتصادية تواصل تفاقمها. هنالك ارتفاع مستمر في الاسعار وخاصة في البضائع الاستهلاكية. وقد ارتفع جدول الاسعار خلال شهر نيسان وحده بمعدل ١٣٪ وهذا هو رقم قياسي منذ تأسيس اسرائيل.

ان التبذر على الحروب العدوانية هو السبب الجذري لهذه الازمة الاقتصادية، وبدقة اكبر، للازمة العميقة في بناء الدولة برمته.وتشكل المصروفات العسكرية عملياً اكثر من ٧٠٪ من مخصصات الميزانية العامة. والمجال الاقتصادي الوحيد الآخذ في الازدهار هو مجال الصناعات العسكرية الذي حوّل اسرائيل نهائياً الى الدولة العسكرية الثانية بعد الولايات المتحدة. وبناية «البنتاغون» الاسرائيلي الضخمة والمحاطة بالاسلاك الشائكة هي رمز لذلك.

ان الازمة الاقتصادية وفي المقام الاول ازدياد الأسعار المستمر يصعد من الصراع الطبقي ونشاطات الشغيلة في الدفاع عن مصالحهم الحيوية فالاطباء، مضربون منذ اكثر من ثلاثة اشهر والمعلمون يعدون العدة للقيام باضراب عام. وثمة شاب اسرائيلي مشلول اقام خيمة في القدس امام بناية الكنيست مباشرة وهو مضرب عن الطعام ويطالب بالاعتراف به كعاجز. ولكن في«جنة» اسرائيل لا احد يهتم بانسان «عديم القيمة» بدون مأوى.واميل غرينتسفايغ ضابط في جيش المظليات ومدافع سابق عن «جنة» الصهيونية قتل بقنبلة يدوية على بعد عشرات الامتار عن خيمة ذلك الانسان «عديم القيمة» امام مقر بيغن. وغرينتسفايغ الذي كان شارك في العدوان على لبنان قام ضد سياسة بيغن المجرمة ودفع حياته ثمناً لذلك.

ولا بد من التحدث حول ظاهرة جديدة بشكل مطلق في اسرائيل. تلك هي ظاهرة الحركة الجماهيرية ضد الحرب ومنبعها الاساسي هو ورطة حرب لبنان وادراك حقيقة انه ولت ايام الحرب الخاطفة حيث كان ارباب الاحتلال يهاجمون البلاد العربية ويعيثون فيها دماراً بدون ان يعاقبوا على ذلك. أما الآن فقد اصبحت علامات الموت تصل الى اسرائيل ايضاً. والان اصبحت الامهات الاسرائيليات ايضاً يذرفن الدموع وتلعن اولئك الذين القوا بابنائهن في لهيب الحرب العدوانية. وقد صعق جزء غير صغير من سكان اسرائيل بمدى الممارسات الوحشية التي اقترفها ابناء شعبهم. واصبحت الكلمتان صبرا وشاتيلا الان شعاراً في ايدي الذين قاوموا هجمات حملات الاعلام الشوفينية المنفلتة العقال.

وثمة الكثير من علامات ورطة لبنان في اسرائيل اليوم. هنالك ٤٥ ضابطاً اسرائيلياً رفضوا بشكل علني تسلم وسام الحرب العدوانية على لبنان وحوالي (٣٠٠٠) رجل وامراة نشيطين في حركة «سلام الان» نظموا لقاء في تل ابيب. واحد من المشتركين سأل الجنرال ابلي غيفع الذي رفض في آخر لحظة ان يلقي المتفجرات على الاطفال والنساء العزّل في بيروت وان يستعمل الدبابات ضدهم :«انا اسألك كيف يمكننا العيش ونحن واعوان اننا نقمع شعباً آخر ؟» واليوم كثيرون هم الذين يسألون هذا السؤال ومن بينهم اولئك الذين اشتركوا في مظاهرة الـ (٤٠٠ الف) العملاقة التي لم يسبق لها مثيل في تاريخ اسرائيل والتي انفجرت في ساحة الملوك في تل ابيب لوضع حد للحرب العدوانية المجرمة.

لقد تزامن وجودنا في اسرائيل مع توقيع «الاتفاق» الاسرائيلي ـ اللبناني. وتحاول وسائل الاعلام الرسمية تصوير هذه الخطوة وكانها «المفتاح لتحقيق السلام» في الشرق الاوسط. ولكن تسمع اصوات مضادة بشكل تام. وبعض هذه الاصوات هي من معسكر بعيد جداً عن ان يكون متعاطفاً مع العرب. فقد قال عضو الكنيست امنون لين الذي ترك كتلة الليكود برئاسة بيغن مؤخرا ـ قال انه تم التوقيع على الاتفاق «في ظل التهديد بالاسلحة الرشاشة الاسرائيلية».ان الاتفاق غير عادل ولذا فأنه غير حيوي. ووسائل الاعلام الاسرائيلية نفسها خفضت بعض الشيء من صخبها المتحمس ولم تعد الاذاعة تثير ضجة وصخباً بأن دمشق تبعد كذا كيلو مترات عن مواقع الجيش الاسرائيلي. وقلائل فقط من متحدثينا الذين كانوا يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية استطاعوا ان ينكروا الحقيقة الواضحة بان واشنطن تملي على بيغن جميع اعماله.

تجري في اسرائيل اليوم عملية تقاطب قوى ولكن الحزب الشيوعي هو الحزب الوحيد الثابت والمثابر حتى النهاية.وبودي ان اضيف انه حزب وطني حقيقي لانه يرفض القيام بدور الشرطي وفي الوقت نفسه بدور رهينة واشنطن في الشرق الاوسط، وانما وضع خطاً سياسياً برفض ضم اراضي الاخرين وبرفض السياسة المغامرة الحالية الامر الذي يخدم مصالح اسرائيل الحيوية وبعيدة المدى.وقد جرى هذا القول على لسان مابر فلنر السكرتير العام للحزب الشيوعي في اللجنة المركزية. واكد ان الحزب الشيوعي هو الحزب السياسي الوحيد في اسرائيل الذي يناضل فيه العرب واليهود نضالاً موحداً. وسمعنا الشيء نفسه تقريباً في حيفا في مكتب تحرير «الاتحاد» الصحيفة الشيوعية اليومية الصادرة بالعربية.

لقد زار كاتب هذا المقال اسرائيل كرئيس لوفد من الاتحاد السوفييتي من اجل الصداقة والتعاون الحضاري مع الدول الاجنبية. وصلنا الى اسرائيل تلبية لدعوة من حركة الصداقة الاسرائيلية ـ السوفييتية، وهي منظمة تقول الحقيقة حول سياسة الاتحاد السوفييتي وذلك على الرغم من جو العداء الجامح ضد الاتحاد السوفييتي. ويقوم الاعضاء النشيطون في هذا التنظيم بتوضيح حقيقة ان موقف الاتحاد السوفييتي حيال الشعب الاسرائيلي يختلف بشكل اساسي عن موقفه من سياسة حكام اسرائيل الصهاينة.

لقد شاركنا في لقاء ضم الافا عديدة من الناس للاحتفال بذكرى انتصار الاتحاد السوفييتي على المانيا الهتلرية. وعبر المشتركون عن عرفان ابدي بالجميل للجنود السوفييت الذين انقذوا شعوب اوروبا من مصائب هتلر وانقذوا اليهود من الابادة التامة. وتم التعبير عن ذلك على تلة مغروسة بالصنوبر (الغابة الحمراء) إن تجاهل هذه الحقيقة التاريخية لسنوات عديدة من قبل القادة الصهيونيين يمثل في اعينهم اخذ دور الفريسيين.ولكن كذا هو جوهر الصهيونية.



في جو من الصداقة الرفاقية والتفاهم المتبادل التام ، جرى ، مؤخراً ، في الكرملين لقاء بين يوري اندروبوف ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي ، وسامورا ماشيل ، رئيس حزب فريليمو ـ رئيس جمورية موزمبيق الشعبية ، الذي قام بزيارة عمل ودية الى الاتحاد السوفييتي . وبحث الطرفان قضايا العلاقات السوفييتة الموزمبيقية والقضايا الدولية الحيوية التي تهم الجانبين . واشار يوري اندروبوف الى ان نهج التعاون الشامل ودعم جهود حزب فريليمو الرامية الى توطيد الاستقلال الوطني كان وما زال الاتجاه الرئيسي في تطوير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية موزمبيق الشعبية . وعند مناقشة الوضع في جنوب افريقيا أكد الجانبان على أن الخطر العسكري المنبعث من الاوساط العدوانية للامبريالية يحدق بالقارة الافريقية ايضاً . واعرب الجانبان عن تأييدهما للدول الافريقية المحبة للسلام التي تشارك بنشاط ، مع جميع قوى العالم التقدمية ، في النضال ضد الحرب .

وجرى خلال زيارة سامورا ماشيل للاتحاد السوفييتي توقيع بروتوكول حول التعاون الثقافي والعلمي بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية موزمبيق الشعبية لعامي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ . والصورة اعلاه أخذت في أثناء اللقاء .

الحزب الشيوعي اللبناني يندد بالارهاب الاسرائيلي ضد اللبنانيين ويعتبره تنفيذاً حقيقياً «للاتفاق»

* استنكار الجريمة التي وقعت في طرابلس والتي استهدفت النيل من المواقف الوطنية *

● بيروت ـ أكد المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني ان الارهاب الاسرائيلي المسلط الان على اللبنانيين في الجنوب هو التنفيذ الحقيقي «للاتفاق» الذي عقدته السلطة اللبنانية مع اسرائيل.

وقال المكتب في بيان نشرته صحيفة «السفير» اللبنانية، امس، ان تنكر السلطات اللبنانية لكل الحقائق التي يولدها نضال الشعب اللبناني ضد الاحتلال والاصرار على السير في مخطط «الاتفاق» الامريكي ـ الاسرائيلي يعتبر استخفافاً بقدرات الشعب اللبناني وطاقاته.

واستنكر البيان الجريمة النكراء التي وقعت في طرابلس. واعتبر ان هدف هذه المجزرة هو النيل من المواقف الوطنية لهذه المدينة المناضلة.

وقال البيان ان ما حدث في طرابلس هو الوجه الاخر لما يحدث في الجنوب اللبناني وفي دير قانون النهر والقرعون وصيدا والاقليم والجبل وفي كل المناطق التي تتعرض لارهاب قوات الغزو الاسرائيلي ولمحاولات فرض الهيمنة الفئوية بالقوة الدموية.

رسالة من القادة اليوغسلاف الى عرفات

● دمشق ـ استقبل ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بعد ظهر أمس الأول في البقاع جوفان بيسينوفيك سفير يوغسلافيا لدى سورية.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول ان السفير اليوغسلافي سلم عرفات رسالة من القادة اليوغسلاف دون ان يحدد مضمونها.

ويذكر ان عرفات كان قد استقبل في نهاية ايار الماضي وفداً من السفارة السوفييتية في دمشق، في «مخيم البداوي» في طرابلس، شمالي لبنان.

حبش وحواتمه يطالبان بتوطيد الوحدة الوطنية الفلسطينية في وجه التوسعيين الاسرائيليين

● عدن ـ دعا القائدان الفلسطينيان جورج حبش ونايف حواتمه، زعيما الجبهة الشعبية والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين جميع القوى التقدمية والوطنية الفلسطينية الى العمل على توطيد الوحدة في وجه التوسعيين الاسرائيليين.

وجاء في البيان الذي نشر في عدن انه بامكان الفلسطينيين التوصل الى احقاق حقوقهم الوطنية المشروعة فقط على اساس الوحدة الوطنية.

الاحتلال يمنع خريجي الجامعات السورية من العودة الى اهلهم في الجولان

* الهدف ـ قطع الصلة بين أهل الجولان ووطنهم وفي إطاره يمنعون طلاب الهضبة من الدراسة في سورية * موجة ضرائب خيالية *

● هضبة الجولان ـ رسالة خاصة ـ يشكو اهالي هضبة الجولان السورية المحتلة ، هذه الايام ، من اجراءين احتلاليين جديدين يرون فيهما محاولة اخرى لتركيعهم وتيئيسهم وكسر نضالهم ضد الاحتلال. الاجراء الاول يتعلق بفرض الضرائب والثاني بقضية الطلاب الجامعيين. وتستغل السلطات هاتين القضيتين لزيادة الضغط على احرار الجولان حتى يغيروا موقفهم الرافض تماما للاحتلال ويتنازلوا عن موقفهم الثابت في الارتباط بجنسيتهم السورية وقوميتهم العربية. والاعتزاز بها.

الضرائب

ففي الأونة الاخيرة بعثت سلطات الاحتلال باشعارات لمئات العائلات في الهضبة تبلغهم فيها بحجم الضرائب التي يتوجب عليهم ان يدفعوها للاحتلال. ويتبين من هذه الاشعارات ان الاحتلال يفرض عليهم. مبالغ خيالية. وعلى سبيل المثال ـ تم فرض مبلغ ٣٥٠ الف شيكل على رب عائلة لم يتجاوز كل مدخوله طول السنة المنصرمة مبلغ ٣٠٠ ألف شيكل. ومن المعروف ان العديدين من اهالي الهضبة يعتاشون على انتاج التفاح. ولكن هذا الانتاج محدود جدا وبالكاد يكفي لاعالة اصحابه في معظم الحالات. غير ان سلطات الاحتلال التي تدرك هذه الحقيقه تحاول استغلال الامر للضغط والابتزاز.

الطلاب

ومن جهة اخرى تمانع سلطات الاحتلال حتى الآن في ارسال طلاب من الهضبة لدراسة في جامعات وطنهم السوري. كما تمانع في اعادة ابناء الهضبة الذين انهوا دراستهم في الجامعات السورية ويزيد عددهم عن خمسين جامعيا بينهم الاطباء والمهندسون الذين يحتاجهم اهلهم معنويا وماديا ايضا اذ لا يوجد في الهضبة اي طبيب اليوم. وكان طلاب الهضبة قد سافروا بمعظمهم الى سورية بعد الاحتلال الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ بموجب اتفاق جماعي باشراف الهيئات الدولية. وقد اوقف الاحتلال تنفيذ الاتفاق اثر سن قانون ضم الهضبة الى حدود اسرائيل. ويخلق هذا الوضع تذمرا شديدا بين اهالي الهضبة السورية المحتلة ويذكر اهالي الهضبة انهم لم يسكتوا على الوضع وهم المعروفون بنضالاتهم الشجاعة وصمودهم البطولي ووحدة صفهم الفلاذية.

في ظل سياسة «الانفتاح» في مصر
الازمة الزراعية تستفحل والفلاحون يتدفقون على المدن

● القاهرة ـ اشار عدد من المختصين المصريين والاجانب في تقرير لهم صدر في القاهرة الى ازدياد تدفق الفلاحين المصريين على المدن الامر الذي ادى الى فشل مخطط السلطات المصرية الهادف الى تحسين فرع الزراعة المصرية وتقليص ما تستورده مصر من الاغذية.

وذكر التقرير ان واردات مصر بلغت ٤٠ مليون طن من القمح و ٢٠،٠٠٠ رأس بقر في العام ١٩٨٢.

واوضح التقرير ان ٣،٥ ـ ٤ مليون عامل مصري يعملون اليوم في الدول العربية المجاورة، وان ما يأتون به الى مصر من عملات اجنبية (مليارد دولار سنويا) لا يسد حاجات الدولة الغذائية.

١٠،٢ مليارد نسمة عدد سكان العالم في العام ٢٠٩٥

● الامم المتحدة ـ ذكر التقرير السنوي للامم المتحدة ان عدد سكان العالم سيصل في العام ٢٠٩٥ الى ١٠،٢ مليارد نسمة مقابل ٤،٦ مليارد حاليا، وذلك في حالة استمرار الانخفاض في الولادة.

واشار التقرير الى ان عدد افراد الاسرة في الدول النامية يصل الى ٥ افراد بينما في الدول المتقدمة يصل الى اثنين.

واضاف التقرير ان المؤسسات الدولية تعمل على اتخاذ الخطوات اللازمة للحد من الولادة. وسيعرض الموضوع على المؤتمر الدولي الثاني لمشاكل السكان في العالم والذي سيعقد في المكسيك. وكان المؤتمر الاول قد عقد في بوخارست قبل عشر سنوات.

هذه المرة في جنوبي افريقيا وليس في اسرائيل!
الشرطة تشن هجوماً وحشياً على الجماهير المضربة!

● يوهانسبرغ ـ القت الشرطة العسكرية في يوهانسبرغ قنابل الغاز المسيل للدموع، على آلاف المتظاهرين الافريقيين الذين قاموا باعتراض طريق السيارات والباصات التي كانت تقل العمال الذين خرقوا الاضراب عن العمل الذي أعلن في اعقاب اعدام ثلاثة من الثوار قبل اسبوعين.

هذا، وكان اكثر من (١٠٠٠) طالب جامعي من منطقة لايوفا قد تغيبوا عن حضور المحاضرات يوم الجمعة الماضي، احتجاجا على الهجوم الفاشي الذي شنته الشرطة على الجامعيين في أعقاب خروجهم للتظاهر بعد صلاة الذكرى، وقد أصيب نتيجة لذلك اكثر من (٦٠) طالباً. ما زال عشرة منهم في المستشفى في حالة خطرة!

قوات الطغمة العسكرية في تشيلي قامت بالسيطرة على منجمي نحاس

* نظام بينوشيت يطرد (٢٠٠٠) عامل من أماكن عملهم * ٥٠ ألف مزارع حنطة ينضمون الى حركة الاحتجاج ضد الطغمة الحاكمة *

● سنتياغو ـ الوكالات والاذاعات ـ أعلن عمال اكبر اربعة مناجم في تشيلي يوم الجمعة الماضي (٦/١٧) الاضراب عن العمل الأمر الذي شلّ الانتاج الصناعي في البلاد وذلك احتجاجا على سياسة القمع التي تنتهجها الطغمة العسكرية الحاكمة بزعامة الجلاد بينوشيت ومن اجل الافراج عن المعتقلين الذين يتجاوز عددهم الألف والذين تم اعتقالهم يوم الثلاثاء الماضي لاشتراكهم في يوم الاحتجاج الوطني ضد النظام الحاكم.

هذا وأعلنت السلطات العسكرية في تشيلي انها ستطرد (١٧٠٩) من العمال الذين اضربوا عن العمل في منجمين للنحاس يوم الجمعة الماضي (٦/١٧) كما وتسلم (٧٠٩) من العمال الذين بدأوا الاضراب يوم الخميس الماضي (٦/١٦) اوامر بطردهم من عملهم.

ومن جهة ثانية قامت قوات الطغمة العسكرية بالسيطرة على منجمين للنحاس من اكبر المناجم في تشيلي. كذلك قامت باعتقال ثلاثة قادة نقابيين اضافيين. وهدد النظام الحاكم بأنه سيقوم بطرد من اسماهم «محرضين شيوعيين» من البلاد.

هذا وتشير الاحصاءات الاخيرة ان ثلاثة مواطنين تشيليين استشهدوا يوم الثلاثاء الماضي (٦/١٤) وجرح العشرات نتيجة الممارسات القمعية العنيفة التي اجرتها القوات العسكرية والشرطة ضد المتظاهرين وصرح زعيم نقابة عمال النحاس اردولفو سيجل الموجود رهن الاعتقال انه يقوم بتوجيه خطوات الاضراب وهو في السجن.

الفلاحون ينضمون الى المتمردين

اعلن اكثر من (٥٠،٠٠٠) فلاح يزرعون الحنطة انهم ينضمون الى الحركة الاحتجاجية المناوئة لنظام اغوستو بينوشيت، لأن هذا النظام يشجع طريقة السوق الحرة الأمر الذي يهدد ارزاق الفلاحين ويعرضها للخطر.



ادارة فريق أبناء شفاعمرو لن تسرح أحداً من لاعبيها وزاهي أرملي لن يلعب في حيفا

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - تواصل ادارة فريق أبناء شفاعمرو استعداداتها للموسم الكروي القادم، لتهيئة الفريق للعودة الى مستوى فرق الدرجة القطرية، منها هبط في نهاية الموسم الماضي.

وتتمحور هذه الاستعدادت في التفتيش عن لاعبين لتعزيز صفوف الفريق يكون بمقدرتهم اعادة الفريق الى الدوري القطري. واتفقت الادارة في الاسبوع الماضي مع المدرب شفاغر، من حيفا، لتدريب الفريق في السنة القادمة. ولم يسفر التفتيش عن لاعبين جدد عن ضم أي لاعب.

وتجري الاتصالات مع زهير الزعبي، ابن سولم، ولاعب بيسان في السنة الماضية وكابد أبو حمد، لاعب تسيرت عيليت وابراهيم خوري، ابن ترشيحا المتواجد حالياً في الولايات المتحدة.

كما ويفتش اداريو الفريق عن حارس مرمى جيد وتجري الاتصالات بهذا الشأن مع لاعبين هما بابو شادو من هبوعيل حيفا وبيرتس من تل حنان.

أما بخصوص لاعبي الفريق من السنة الماضية فمعظم اللاعبين سيواصلون اللعب في الفريق عدا حمزة أبو ليل، من عين ماهل. وعاد بوعز بن نون الى فريقه هبوعيل حيفا في حين تجري الاتصالات مع هرشكوفتس وغتس لفحص امكانية ابقائهما في الفريق. أما احمد وهب، ابن عسفيا، فسيلعب للموسم الثالث على التوالي في الفريق الشفاعمري في حين لم تتفق الادارة بعد مع سمير عيسى وشقيق الهزيل على النواحي المادية علماً بأن اللاعبين يتبعان رسمياً للفريق الشفاعمري وأن تركهما يتم بموافقة الادارة فقط.

وبخصوص باقي اللاعبين الشفاعمريين فسيتابعون اللعب وسيعود أحمد أبو الفول الى صفوف الفريق بعد موسم واحد في فريق مكابي طمرة.

ولكن السؤال الاهم يتعلق ببقاء زاهي أرملي في الفريق أو عدم بقائه. فزاهي أرملي تابع رسمياً لفريق شفاعمرو وأي اتصال بين ادارات فرق الدرجة الممتازة وزاهي أرملي بشأن انتقال زاهي الى فريق ممتاز، هو اتصال غير قانوني اذ يحتم دستور اتحاد الكرة الاسرائيلي على ادارات الفرق اجراء الاتصالات فيما بينها فقط.

وعلم «محرر» الاتحاد الرياضي ان المفاوضات بشأن استمرار أرملي في فريق شفاعمرو بين اللاعب وادارة الفريق قد وصلت الى طريق مسدود، اذ ان أرملي يصر على اللعب في صفوف مكابي حيفا من فرق الدرجة الممتازة، وهذا ما رفضته وترفضه ادارة الفريق.

والجدير بالذكر ان ثمانية فرق ممتازة تأمل في تعزيز صفوفها بنجم شفاعمرو، ويبدو أن أملها هذا سيخيب خاصة بعد القرار الواضح الذي اتخذه المسؤولون عن الفريق الشفاعمري بعدم تسريح أرملي الى أي فريق وبشكل خاص الى فريق مكابي حيفا، وأن بقاء زاهي في الفريق أمر حيوي وسيساهم في اعادة الفريق الى الدرجة القطرية. ويأمل الاداريون أن تحل هذه المشكلة والتي اعتادوا على مواجهتها في كل صيف، في القريب العاجل.

أسرار وأخبار

● انغلندر مدرب بيتار حيفا ●

■ قررت ادارة فريق بيتار حيفا، الصاعد الى مستوى فريق الدرجة القطرية التوقيع على اتفاقية مع المدرب اسحاق انغلندر لتدريب الفريق في الموسم المقبل، ودرب انغلندر في الموسم الماضي فريق هبوعيل حيفا.

● درور بارنور مدرب هـ بيتح تكفا ●





● غيورا شبيغل - مدير مهني لهبوعيل بيتح تكفا ●

■ صادقت ادارة فريق هـ بيتح تكفا، من فرق الدرجة القطرية على قرار تعيين غيورا شبيغل مديراً مهنياً للفريق في السنتين القادمتين وتعيين دورو بارنور مدرباً للفريق. وتهدف الادارة من تعيين بارنور وشبيغل الى بناء قاعدة جيدة للفريق ترتكز في الاساس على لاعبي شبيبة وحد أدنى من لاعبي التعزيز.

● ١٥٠ الف دولار لضم ڤيكي بيرتس ●

■ تتنافس فرق كثيرة من الدرجة الممتازة فيما بينها لضم اللاعب الدولي ڤيكي بيرتس في السنوات الثلاث الاخيرة في فرنسا ولكنه يريد اللعب في البلاد وعليه تطلب ادارة فريقه الفرنسي ران ميلفا يقترب الى مئة الف دولار لتسريح اللاعب. وفي مثل هذه الحالة تعود بطاقة اللاعب الى ادارة فريقه الام مكابي تل ابيب التي اعلنت عن استعدادها لبيع اللاعب لاي فريق يدفع ١٤٠ الف دولار وعلى التو أعلن المليونير غنيش المتبني لفريق بيتار تل ابيب عن استعداده لدفع ١٥٠ الف دولار لضم اللاعب الى صفوف بيتار....

● جيل مباريكي الى مركز «مكابي» ●

■ تلقى السيد جيل مباريكي، رئيس ادارة فريق مكابي ابناء شفاعمرو، رسالة من مركز «مكابي» الرياضي يقترح فيها المسؤولون في المركز على مباريكي أن يكون عضوا في المركز. ولم يقرر مباريكي بعد فيما اذا كان سيوافق على الطلب. والجدير بالذكر انه في حالة موافقته فسيكون بذلك اول اداري عربي في ادارة مركز مكابي.

● أبو ليل الى كريات شمونة ●

● حمزة ابو ليل ●

■ حمزة ابو ليل لاعب مكابي أبناء شفاعمرو في السنة الماضية، يتفاوض مع ادارة هبوعيل كريات شمونة من فرق الدرجة القطرية ليلعب في الفريق في الموسم المقبل. وبدأت المفاوضات بعد ان تعاقدت ادارة الفريق مع اوري فاينبرغ ليدرب الفريق في الموسم المقبل. وكان «الاتحاد» الرياضي قد نشر في عدد سابق ان فاينبرغ طلب من ابو ليل الانتظار ريثما يتفق هو مع فريق لتدريبه ليضمه فيما بعد الى هذا الفريق.

● مبروك لكابول بمناسبة إرتقاء فريقها الى الدرجة الثالثة

● كابول - من محمد عكري - حقق لاعبو هبوعيل كابول، يوم السبت الماضي، حلماً جميلاً طالما راودهم منذ تأسيس الفريق قبل ١٤ عاما، حلم الارتقاء ولاول مرة الى مستوى فرق الدرجة الثالثة وتحقق ذلك بعد فوز الفريق في مباراته المصيرية ضد مكابي كفر مندا وبالنتيجة الساحقة ٧ : صفر.

بدأت المباراة بسيطرة تامة على مجرياتها من قبل لاعبي كابول، ترجمها رأس الحربة رفعت عكري الى هدفين لينهي الشوط الاول. وواصل لاعبو كابول ضغطهم على مرمى كفر مندا واسفر ذلك عن تسجيل خمسة أهداف اخرى من اقدام رفعت عكري (هدفين) ومحمد طه وباسم طه ونصير سعدي. لتنتهي المباراة بفوز كابول بسبعة اهداف وارتقاء الفريق الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

وجرت المباراة على ملعب هبوعيل عكا (بناء على طلب اتحاد الكرة الاسرائيلي خشية حدوث «شغب»(!!) (حجة معهودة) وحضرها جمهور غفير. وتميزت المباراة بالروح الرياضية العالية من قبل الفريقين وتألق بشكل خاص رفعت عكري الهداف ومصطفى عياشي في خط الوسط وماهر طه في الدفاع ولعب فريق كابول بالتركيب التالي :

ابراهيم طه في حراسة المرمى.

عثمان عثمان، حمدان عكري، أحمد بقاعي، ماهر طه - في خط الدفاع.

خالد شراري، نصير سعدي، مصطفى عياشي - في خط الوسط.

محمد طه، يوسف هيبي، رفعت عكري - في خط الهجوم واشترك نزار طه وباسم طه.

وإذ يهنىء «الاتحاد» الرياضي شباب كابول بمناسبة ارتقائهم يتمنى لفريق كفر مندا حظاً أحسن في الموسم القادم ولفريق كابول المزيد من التقدم والنجاح ومبروك.

حلم الشباب يتحقق في ديرحنا

● ديرحنا - من عوني عباس - زف المجلس المحلي في ديرحنا بشرى سارة لشباب القرية ولعشاق الكرة عامة تتعلق بانهاء العمل على إقامة ملعب كرة قدم في القرية يكون جاهزاً مع بدء دوري كرة القدم للموسم القادم. وقد أحضر المجلس في نهاية الاسبوع الماضي كميات كبيرة من التراب الاحمر خصيصاً لأرضية الملعب ليكون ذلك الحلقة الاخيرة في تجهيز الملعب بالاضافة الى بناء غرف ملابس خاصة للاعبين ينتهي العمل فيها في الاسابيع القادمة.

وبهذا تحقق حلم شبان القرية بوجود ملعب خاص بهم وهو حلم طالما راودهم وحققه لهم أخيراً المجلس المحلي عله يكون فاتحة خير للفرق الرياضية لاحراز النتائج الطيبة والتقدم والنجاح.

الملاكم هولمس يحافظ على لقب البطولة



● ويترسفون يكيل ضربة بيسراه لوجه هولمس ●

● شهدت مدينة لاس فاغاس الامريكية قبل أسبوعين ثلاث مباريات للفوز ببطولة الملاكمة للأوزان المختلفة. وسطع نجم ملاكم غير مشهور عالمياً، والذي لعب أمام البطل لاري هولمس وخسر بفارق ضئيل من النقاط ليحافظ هولمس على لقب بطل الملاكمة العالمي للوزن الثقيل. واسم النجم هو تيم ويترسفون من ولاية كاليفورنيا ويبلغ من العمر ٢٦ ربيعاً ويزن ٩٩،٥ كيلو غراما.

وخسارة ويترسفون أمام هولمس كانت خسارته الاولى ولم تكن بالضربة القاضية إنما بفارق النقاط بعد ١٢ جولة حامية.

ولم يتوقع هولمس أن يكون ويترسفون عنيداً كما تميز في اللقاء. واعترف هولمس بأن قدرته في هبوط مستمر نظراً لتقدم عمره. وهذا هو الفوز الثالث والاربعون على التوالي لهولمس، والمباراة الخامسة عشرة التي يحافظ فيها على لقب البطولة. ويبدو أن هولمس قد يعتزل حلبة الملاكمة دون أن يخسر اللقب. إلا انه تحدى ثانية الملاكم ويترسفون ليلعب معه في آخر مباراة قبل اعتزاله في آخر السنة.

وقد بدأ هولمس الملاكمة قبل ١٥ عاماً ويعتبر الآن من ألمع الملاكمين الذين ظهروا الآن على حلبة الملاكمة لينضم بذلك الى جونسون ودامفي ولويس ومارتسيانو ومحمد علي كلاي. وذكر هولمس أن مدخوله المادي من المباريات في السنوات الخمس الأخيرة بلغ ٤٥ مليون دولار.

وجرت في الأمسية نفسها مباراتان للملاكمة : الاولى بين مايكل دوكس ومايك ويبر للفوز بلقب البطولة للاتحاد العالمي للملاكمة. وانتهى اللقاء بالتعادل.

وجمعت المباراة الثالثة بين اوكسيون من بورتيريكو ورندي ستيفنس من الولايات المتحدة انتهت بفوز الأول ببطولة الملاكمة للوزن الخفيف - الثقيل بفارق النقاط فقط.

● مكابي طمرة يستعد للصعود الى الدرجة الاولى.
● نائب رئيس المجلس المحلي : ادارة المجلس المحلي الدمقراطية تولي اهتماماً خاصاً بالرياضة في القرية.
● مدير الفريق : روح الاخوة والتعاون ميزت لاعبي الفريق.
● نجم الفريق : أناشد الجمهور بالتحلي بالروح الرياضية العالية.

[تقرير مفصل عن فريق مكابي طمرة يعده محمد خطيب في عدد «الاتحاد» الرياضي القادم .. فترقبوه !]

- مـــاذا حـــدث لمنتخب ايطاليا ... ؟

*** بطل العالم في كرة القدم يؤدي عروضًا سيئة ويفشل في الوصول الى نهائيات بطولة اوروبا للأمم * تشكيل الفريق لم يتغير عما كان عليه في نهائيات اسبانيا ١٩٨٢ * زوف وروسي وكونتي أظهروا أداءً ضعيفاً * توقع إجراء تغيير جذري في تشكيل المنتخب ***

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الرياضي أسعد تلحمي -

تشهد أشهر الصيف القادمة فترة استراحة للمباريات التمهيدية للفوز ببطولة اوروبا للامم التي تجري في صيف ١٩٨٤ في فرنسا. ولم تنته المباريات التمهيدية بعد. ونظرياً لم يضمن أي منتخب اوروبي (عدا منتخب فرنسا المضيف) حق الاشتراك في نهائيات البطولة. بالمقابل فقدت عدة منتخبات كل أمل في الوصول الى فرنسا ومن بين هذه المنتخبات بطل العالم في كرة القدم، منتخب ايطاليا. وعليه تلخص تقييم المرحلة الاولى للمباريات التمهيدية في هذه المفاجأة وفي التفتيش عن أسباب فشل المنتخب الايطالي، خاصة وأن بطل العالم لم يحرز أي فوز منذ ان فاز على منتخب المانيا في المباراة النهائية للفوز بكأس العالم، في تموز ١٩٨٢.

أجرى المنتخب الايطالي منذ عودته من اسبانيا ست مباريات. الاولى ودية أمام منتخب سويسرا خسر فيها الطليان المباراة بنتيجة صفر - ١.

واعتقد المعلقون الرياضيون ان هذه الخسارة كانت مفاجأة وأن المنتخب الايطالي قد يبرهن على مقدرته الكروية في المباريات التمهيدية لبطولة اوروبا، وسرعان ما تبين ان هذا الاعتقاد خاطىء. فالمنتخب الايطالي تعادل مع منتخب رومانيا وتشيكوسلوفاكيا في مبارياته البيتيتين. وحل ضيفاً على منتخب قبرص الضعيف وسجل نتيجة تعادل أخرى وكانت هذه أشد النتائج وقعاً على المنتخب الايطالي. وكأن زوف وروسي وزملاءهم لم يكتفوا بذلك فهزموا في رومانيا والسويد وأغلق أمامهم باب الدخول الى فرنسا والمباريات التمهيدية لم تنته بعد !

وأكثر ما في الأمر من غرابة هو ان طاقم لاعبي المنتخب الذين لعبوا في اسبانيا لم يتغير بتاتا في المباريات التمهيدية، ومدرب الفريق العريق بيارشوت قام بارشاد اللاعبين في المباريات.

فماذا حدث فعلاً في صفوف المنتخب الايطالي؟ سؤال يطرح على ألسنة المعلقين الرياضيين والاجوبة عليه كثيرة الا أن الجميع يتفقون على ان انخفاض مستوى اداء نجوم ايطاليا البارزين هو السبب المباشر لتقهقر المنتخب في الساحة الرياضية العالمية.

الكل يتذكر أن روسي وأنطونيوني وجنتيلي وطاردلي وزملاءهم هزموا في الصيف الماضي أشهر منتخبات العالم: الارجنتين والبرازيل وبولندا والمانيا وأن الفوز بكأس العالم لم يكن مجرد صدفة أو حادثة عابرة. فكيف يعجز هؤلاء عن الحاق الهزيمة بقبرص والسويد ورومانيا؟

يقول المعلقون الرياضيون الطليان ان بعض نجوم المنتخب أدوا في الموسم الكروي الفائت عروضاً رديئة في صفوف فرقهم واستمروا في ذلك في صفوف المنتخب وهاكم البراهين:

● رأس الحربة غراتسياني (٣٠ سنة) سجل طيلة الموسم أربعة اهداف فقط وكاد يفقد مكانه في تركيب فريقه فيورنتينا.

● قلب الدفاع لفريق يوفنتوس، شيريا، كان دون مستوى ادائه الجيد طيلة الموسم، ولم يتحسن اداؤه في صفوف المنتخب.

● جبرائيل اوريالي كان أسوأ لاعبي فريقه، اينترميلانو، طيلة مباريات الدوري ولم يتغير في المنتخب.

● جانكارلو انطونيوني لم يلمع في فريقه فيورنتينا، وتصويباته الرائعة لم تشاهد، وهكذا كان الحال في صفوف المنتخب.

وماذا بالنسبة لباقي اللاعبين ؟!

● دينوزوف - عدل عن قراره باعتزال اللعب، وواصل حراسة مرمى منتخبه ولكن بعيداً عن مقدرته شبه الاسطورية التي أظهرها في اسبانيا. ويبدو ان تقدمه في السن أخذ يلعب دوراً سلبياً في المحافظة على لياقته البدنية.

● برونو كونتي، والذي يمتاز بسيطرة رائعة على الكرة وساهم اسهاماً رائعاً في فوز منتخبه بكأس العالم، عانى في المباريات التمهيدية من عدم ثبات ادائه وكان متوسطاً.

● جانتيلي وكابريني وطاردلي حافظوا على مستوى أداء رفيع وكانوا أبرز اللاعبين في المنتخب.

● بتيغا - لم يشترك في مباريات اسبانيا بسبب اصابته وكان اداؤه في المباريات التمهيدية مقبولاً.

● باولو روسي : كان أسوأ لاعبي المنتخب اداءً. فنجم نهائيات اسبانيا، والذي مزق خطوط دفاع البرازيل وبولندا والمانيا، لم ينجح في تسجيل أكثر من ستة أهداف طيلة مباريات الدوري الايطالي الماضي!! وعزا روسي ضعف ادائه الى اصابة في رجله إلا أنه شفي ولم يتحسن اداؤه. فهل أفل نجم هذا اللاعب اللامع أم أن «النحس» (والبعض يؤمن بذلك) رافقه في المباريات التمهيدية؟!

وواضح مما جاء أعلاه ان السبب الرئيسي للفشل هو ضعف لعب ثلثي اللاعبين وكأن المنتخب فقد عموده الفقري.

وأسباب أخرى للفشل بنظر المعلقين الرياضيين الطليان تتعلق بمدرب الفريق الذي لم يدخل أي لاعب جديد في صفوف المنتخب بعد أن رأى أن ضعف الاداء يشمل لاعبين كثيرين وفي كل المباريات. ولكن بيارشوت رد على هذا الانتقال ببعض التساؤلات:

- لو غيّرت التركيب وحصل الفريق على النتائج نفسها ماذا يكون ردكم ؟

- كيف يمكن تبديل لاعبين ساهموا في الفوز بالكأس، وهل أقذف بهم الى الكلاب؟

- أرفض أن أكون الضحية للفشل.. اتركوني اتابع التدريب...

ومن ناحية اخرى فالانباء الرياضية القادمة من ايطاليا تشير الى امكانية احداث تغيير جذري في تركيب الفريق. ويشمل التغيير في الاساس ابقاء كونتي وروسي وكابريني والطوبلي في المنتخب وتغيير باقي اللاعبين بلاعبين جدد في مقدمتهم جوڤاني غالي (٢٥ سنة)، حارس مرمى فيورنتينا ليكون خليفة زوف، وبرغومي (٢٠ سنة)، لاعب الدفاع في فريق اينترميلانو، وويركوود (٢٤ سنة)، قلب دفاع فريق روما، وفرانكو بارزي، اللاعب اللامع في فريق ميلانو ودوسنا، لاعب تورينو في خط الوسط وباتستيق (٢٠ سنة)، اللاعب الماسك في فريق ميلانو والذي يجيد تسجيل الاهداف ايضا.

ولخص المدرب بيارشوت مستقبل الكرة الايطالية بقوله: لاعبون قديرون تواجدوا في المنتخب الايطالي في الماضي ويتواجدون حالياً وسيتواجدون مستقبلاً !!

● ديلوزوف الحارس : حان وقت الاعتزال ●

بطاقة رياضي

علي غوطي - مدافع شباب يافا



● الأسم: علي محمد غوطي
● تاريخ الميلاد: ١٩٥٩/٩/١٦
● العمر الرياضي: ١٤ سنة
● الحالة الاجتماعية: متزوج + بنت (جميلة)
● التحصيل العلمي: شهادة بي إيه في تاريخ الشرق الأوسط وتاريخ العرب والاسلام ومعلم مؤهل وخريج دورة لمدراء مدارس.
● المهنة: معلم للتاريخ في المدرسة الثانوية الشاملة في يافا
● الطول: ١٨٠ سم
● الوزن: ٨٢ كغم
● الفرق التي لعبت في صفوفها: أولاد مكابي يافا - أشبال مكابي يافا - شبيبة مكابي يافا - اتحاد شباب يافا
● تطلعاتك الرياضية للمستقبل: حالياً أقوم بتدريبات شخصية للحفاظ على لياقة بدنية جيدة تؤهلني لمواصلة اللعب في الفريق في الدرجة الأولى حالاً مع بداية الموسم الرياضي القادم.
● اللاعب المفضل: محلياً - غيل لنداو، المراوغ والخطر في فريق هبوعيل تل ابيب. عالمياً - سيرنيرو الفرنسي وروميننيغه الألماني وبللومي الجزائري.
● الفريق المفضل: محلياً - هبوعيل تل ابيب، عالمياً - ليفربول الانجليزي
● أمنيتك: ان أشاهد فريقا عربياً يلعب في الدوري الممتاز.
● هل من كلمة اخيرة؟

- فريق اتحاد شباب يافا يرحب بكل لاعب عربي ينوي الانضمام الى صفوفه وأؤكد بأنه سيشعر وكأنه يلعب في بلده.

تعرف على كاربوف - بطل العالم في الشطرنج

● ولد كاربوف في ٢٣ أيار ١٩٥١ في مدينة زلاتوست. تعلم الشطرنج ولما يبلغ الخامسة بعد. وأخذ في التقدم في اللعبة بشكل سريع. لذلك اختير ليكون تلميذاً خاصاً في مدرسة بطل العالم السابق ميخائيل بوتبنيك في موسكو.

استطاع كاربوف ان يكمل تحصيله العلمي مقابل المحافظة على تقدمه في الشطرنج. وكان طالباً ممتازاً وخاصة في الرياضيات.

تعلم لسنة واحدة في كلية الاقتصاد. وكان واضحاً ان كاربوف سيتخلى عن الاقتصاد لصالح الشطرنج.

أول بطولة اشترك فيها كاربوف عندما كان في الخامسة عشرة واستطاع ان يحتل المرتبة الاولى بدون أية خسارة، واستمر كاربوف في التقدم، ففاز ببطولة أوروبا للشباب عام ١٩٦٨ وببطولة العالم للشبيبة عام ١٩٦٩.

وبعد فوز بوبي فيشر ببطولة العالم عام ١٩٧٢ بعد ان انتزع اللقب من بطل العالم السابق سباسكي - قام الاتحاد السوفييتي بالتفتيش عن اللاعب الذي يستطيع ان يرجع اللقب الى الاتحاد السوفييتي، فوجدوا كاربوف اللاعب الأكثر ملاءمة لهذه المهمة.

استطاع كاربوف ان يصل الى العاب التصفية لبطولة العالم بنجاح باهر بعد فوزه على أقوى اللاعبين أمثال سباسكي وكورشنوي، وهكذا وصل الى المباراة النهائية لبطولة العالم والتي كان من المفروض ان يلتقي فيها مع بطل العالم بوبي فيشر ولكن المباراة لم تجر لأسباب تتعلق بمطالب بوبي فيشر العديدة والغريبة ايضا ومنها الخلاف على المبالغ المالية التي ستدفع له للاشتراك في المباراة وعليه أعلن عن كاربوف بصورة رسمية من قبل الاتحاد العالمي للشطرنج كبطل للعالم وذلك عام ١٩٧٥. ومنذ ذلك الوقت دافع مرتين وبنجاح عن لقبه. في العام ١٩٧٨ استطاع أن يهزم فيكتور كورشنوي. وعاد ليهزمه ثانية في العام ١٩٨١. وسيدافع بطل العالم عن لقبه في السنة القادمة.

يمتاز كاربوف بمعرفته النظرية الواسعة للشطرنج والتي فيها استطاع أن يتخصص في كثير من البدايات. وكاربوف لاعب هادىء الاعصاب بفضل ثقته بنفسه وبعزمه الدائم على الفوز. اضافة لذلك يمتاز لعبه بالقدرة التكتيكية العالية واعتماده على اللعب الموقعي، خلافاً لطريقة لعب اللاعب الناشىء الممتاز غاري كاسبروف الذي يمتاز لعبه بالمكائد والديناميكية.

● بهيج عويد - عبلين ●

بريد «الاتحاد» الرياضي

اقتراحات لدعم الرياضة العربية

الاخوان اعضاء هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي

تحية وبعد،

اورد فيما يلي بعض الاقتراحات لدعم الرياضة العربية :

١- تغطية النشاطات الرياضية في المدارس وابراز التلاميذ الرياضيين لحثهم وتشجيعهم على الوصول الى الافضل.

٢- الاعلان في بداية الموسم الكروي القادم عن توزيع جوائز لـ :أ- افضل اللاعبين في الفرق العربية، ب- افضل فريق عربي في البلاد من حيث مستوى الاداء والوعي، جـ - افضل مدرب عربي.

٣- دراسة امكانية توزيع جوائز لافضل لاعب في كل شهر، مقدمة من احدى الشركات التجارية التي تهدف الى رفع مستوى الرياضة العربية.

٤- اقامة احتفال سنوي في نهاية كل موسم تقديرا للفرق واللاعبين بدلا من الاحتفالات التي تنظمها شركات تجارية او اشخاص ذوي اغراض تجارية.

وفي النهاية اعرب عن استعدادي لبلورة الافكار المذكورة مع من يهمهم الامر في جريدتكم.

● نعيم خضر خيط - الطيرة ●

الاخ نعيم خيط المحترم..

نشكركم على اهتمامكم بالصفحة الرياضية واقتراحاتكم البناءة لتطوير هذه الصفحة. ونعلمكم اننا بصدد اعداد كادر واسع من المراسلين في شتى انحاء البلاد لتغطية كافة الفعاليات الرياضية على مختلف انواعها والاهتمام بفعاليات الشبيبة سوء في المراكز الثقافية او النوادي او غيرها وبفعاليات الجماعات المنظمة الأخرى.

اما اقتراحاتكم بشأن اختيار افضل الفرق واللاعبين والمدربين فسندرسها في الوقت القريب ويسرنا ان تشترك معنا في بلورة الافكار المذكورة.

● هيئة تحرير «الاتحاد» الرياضي

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد



الصبر ، يا مُبتلي
والصبر ، يا أيوب !

● هكذا سمعتُ والداتكم ، المباركات بكثرة الأولاد ، يهللن لهم حتى يناموا . فلا ينامون ويصرون على «الشقونة» .

فكيف تريدونني أن أهلل لهذا الزمن الشقي ، الذي لا يتركنا ننام ، خصوصاً بعد أن قرأت في صحفكم العبرية عن جولات زعيم المعراخ ، شمعون بيرس ، في الضفة الفلسطينية المحتلة وان لقاءاته مع «شخصيات» هناك «استهدفت البحث عن أية تجديدات في مواقفهم السياسية» بشأن «إمكانية التفاوض مع الاردن وعرب يهودا والسامرة وقطاع غزة حول مستقبل المنطقة» ؟!

ما شاء الله ، ما شاء الله ، يا سيد شمعون ! ممن مطلوب «التجديد في المواقف السياسية» ؟ من رئيس بلدية بيت لحم أم منك ومن حكومتك ؟ هل بقي لدى هذه «الشخصيات» أي «تجديد» ولم يجددوه ولكنه لم يحرك «شعرة» في سياستكم المزمنة ؟ فلماذا يكون من الصعب على عقولكم أن تفهم أن التجديد مطلوب منكم ، ومنكم فقط ؟

يامّا الصبر يا مُبتلي
يامّا الصبر يا أيوب !

(أبو الشمقمق)

جولة فرقة «كركلا» في الاتحاد السوفييتي :

ترحيب حار بالفنانين اللبنانيين

● تقوم فرقة «كركلا» بجولة فنية في الاتحاد السوفييتي حيث تقدم مسرحيتها الجديدة «حكاية كل زمان».

عن الحفلة الاولى التي قدمت في موسكو كتب مراسل وكالة «نوفوستي» س. افسيوكرف :

«بعاصفة حقيقية من التصفيق استقبل المشاهدون الحفلة الاولى التي قدمتها في موسكو فرقة «كركلا» اللبنانية. لقد قدمت هذه الفرقة المشهورة التي يديرها عبد الحليم كركلا. الفنان والراقص وصاحب نظرية في الرقص الموهوب. قدمت هذا المساء لجمهور مسرح المنوعات «حكاية كل زمان» ورقصات اخرى. ان كركلا الذي يفتش باستمرار عن اشكال جديدة في فن الرقص، استطاع ان يجمع بشكل لا مثيل له،الرقص الفولكلوري اللبناني، المميز بالديناميكية، والايقاع الحماسي، والالوان الرائعة، مع عناصر الباليه الحديثة والكلاسيكية.

ان المشاهدين الذين حضروا هذا المساء،الى احدى قاعات الحفلات الاكثر شعبية في موسكو، من موسيقيين محترفين، وهواة الموسيقى العربية، وممثلي الهيئات الدبلوماسية وصحافيين واعضاء جمعية الصداقة «الاتحاد السوفييتي ـ لبنان»، وطلاب لبنانيين يدرسون في موسكو، ان هؤلاء كلهم قد رحبوا ترحيباً حاراً بالفنانين اللبنانيين، وقدموا لهم الأزهار،واثنوا عليهم لمهارتهم التي ادهشت الجمهور. واثار ظهور عبد الحليم كركلا، المدير الفني للفرقة وممثل احد الادوار، عاصفة حقيقية من التصفيق.

ونقل المراسل عن الموسيقي السوفييتي المشهور جيفاني ميخائيلوف الرأي التالي: «ان ما شاهدناه كان نوعاً مدهشاً ومبتكراً من الباليه العربية. وهو محاولة لتجسيد الموسيقى الكلاسيكية بوسائل الرقص الحديث. انها طريق صحيحة، وذلك يساعد جمهور البلدان الاخرى على فهم افضل لفن الرقص القومي العربي. كان المشهد جميلاً، وابدى الممثلون تقنية رائعة وهم جميعاً محترفون من الصف الاول. الملابس جميلة جداً وخيار الموسيقى كان رائعاً. وهذا امر منطقي اذ انه بالاضافة الى المدير الفني للفرقة عمل ايضاً في هذه المسرحية، مؤلفان موسيقيان بارزان هما الاخوان رحباني اللذان يتمتعان باحترام كبير خارج العالم العربي أيضاً . ان الاخوين رحباني لهما شهرة جيدة في الاتحاد السوفييتي بمسرحياتهما وباغاني فيروز . اننا نشعر باسلوبهما في مسرحيات كركلا. اذ ان التوزيع كان متقناً. وحسب رأيي فإن الموسيقى استخدمت بمهارة. اننا نجد فيها مقطوعات كلاسيكية، وكذلك مقطوعات ترتكز على الفولكلور اللبناني. ولا حاجة للقول بان الدبكة التي استقبلها الجمهور بحماس، كانت ذروة البرنامج. انها مسرحية رائعة.

اننا نريد ان نستمع غالبا الى الموسيقى اللبنانية. اننا نعرف ان في لبنان عددا كبيرا من المؤلفين الموسيقيين الممتازين ويسعدنا ان نستقبلهم دائما في الاتحاد السوفييتي.

وقال عبد الحليم كركلا لمراسل نوفوستي: «انها زيارتنا الثالثة للاتحاد السوفييتي.ونحن نعتبر هذه الجولات وسيلة لتوثيق العلاقات مع الجمهور السوفييتي الواسع الاطلاع.اننا مطلعون على العمل الكبير الذي تقوم به الفرق الموسيقية السوفييتية من اجل تعميم فن شعوب الاتحاد السوفييتي وشعوب العالم الاخرى. والمثال الرائع على ذلك هو فرقة الرقص التي يديرها ايغور مويسييف. اننا سنقدم في الاتحاد السوفييتي برنامجنا الجديد الذي شاهده جمهور بعض البلدان العربية وانكلترا. ونأمل في ان يرضي الجمهور السوفييتي» ●


المحرر المسؤول:توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ٩٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
●
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

امرأة ظلمها التاريخ (١)

حقائق مجهولة عن زوجة سقراط

●المعروف عن (كسانتيب) زوجة الفيلسوف سقراط انها كانت من شر النساء والزوجات في العالم وانها جعلت معيشة زوجها مملوءة بالاكدار اذ كانت ترهقه بالسب والتقريع ولا تتركه لحظة في راحة من شجارها وحماقتها وهو صابر على كل ذلك صبر فيلسوف حكيم.

هذا هو المعروف عن امرأة سقراط وقد جرى مجرى المثل حتى قيلت فيها الاشعار بلغات مختلفة. غير ان بعض علماء الالمان جاؤوا اخيراً لينصفوا هذه المرأة فاعلنوا ان التاريخ ظلمها طوال هذه القرون وانها لم تكن زوجة مشاكسة محبة للشجار مع زوجها بل كانت على العكس من ذلك امرأة شابة حسناء ضحت بنفسها لاجل زوجها وانفقت اموالها لانقاذه من مخالب الجوع وهي في كل ذلك تلقى من الاهمال وعدم التقدير ولا تجد راحة من مناقشاته ومجادلاته في شيء، ما دون ان يؤثر ذلك في حبها لزوجها الشيخ القبيح الوجه.حتى اذا حكم عليه بالموت بذلت اقصى جهدها لانقاذه ولكنه ابى ذلك وخلفها مع طفلها ارملة موجعة. ويرجع هذا الفضل في انصاف زوجة سقراط واظهارها للعالم على حقيقتها بعد هذه القرون العديدة،الى الالمانيين زيلر وماوتز وكل منها علامة في تاريخ اليونان القدماء.

عاش سقراط في اثينا قبل اربعمائة سنة من التاريخ الميلادي وقد ازيحت الاتربة، اخيراً ،عن تمثال ثبت انه له وهو يمثله اصلع الرأس مكور البطن لا اثر للحسن في وجهه. وسقراط هو مبتكر طريقة التعليم بالسؤال والجواب ولا تزال هذه الطريقة تنسب الى اسمه والفكرة الاساسية في فلسفته ان الفضيلة هي المعرفة وان المعرفة الصحيحة لا تنال الا بتكوين فكرة واضحة عما هو حسن صحيح وما هو من اجل ذلك جدير بان تتكون منه غايات عملية في الحياة. وقد سادت تعاليمه حكومة اثينا فاتهمته بالكفر وتحقير الآلهة وادخال البدع وعلى ذلك زج في السجن سنة ٣٩٩ قبل الميلاد ثم اعطي كأساً من السم واجبر على تجرعها.

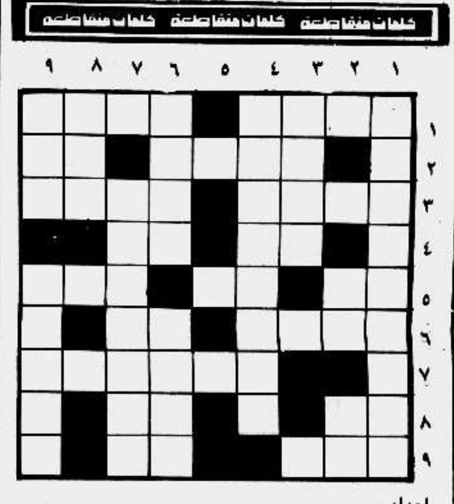
واشهر ما عرف في التاريخ عن حماقة (كسانتيب) وشراستها إزاء زوجها هو ما



● تمثال سقراط ●

ذكره الفيلسوف ديوجينوس ليرتيوس إذ زعم ان سقراط عاد الى بيته ليلة في ساعة متأخرة بعد ان كان في حفل ضم بين الحاضرين فيه سيدة اشتهرت بحسنها واسمها (اسپاسيا) فما رأته زوجته حتى انفجرت باللوم والسب ثم انتهت من ذلك الى ان رمته بقدر مملوءة بالماء فكان كل ما اجاب به سقراط ان قال لها: «بعد الرعد ينزل المطر» اشارة الى الماء الذي بالقدر. غير ان العلامة الالماني زيلر يفند هذه الحكاية بقوله ان ديوجينوس ليرتيوس ولد في سنة ٢٠٠ بعد الميلاد اي بعد ستمائة سنة من وفاةسقراط فكيف اتيح له ان يعرف هذه القصة مع انها لم تنشر قبله؟ وخرج العلامة الالماني من ذلك الى انها محض اختراع.●

إيتم|
[عن مجلة «كل شيء والعالم» التي كانت تصدر في مصر لصاحبيها اميل وشكري زيدان ـ عدد ١٩٣٢/١١/١٩]



إعداد :
صدقي سعيد أسدي وبشير محمد فتح الله أسدي
ـ دير الأسد

الكلمات الافقية
١ ـ إسم علم مذكر ـ عملة الاتحاد السوفييتي
٢ ـ الزعيم الديني الهندي ـ حد (معكوسة)
٣ ـ عكس جالس ـ مذكور
٤ ـ ثلثا يوم ـ نصف يبحر
٥ ـ أداة جزم ـ راحة اليد ـ كرر
٦ ـ مريض ـ حرف عطف (معكوسة)
٧ ـ القتال في سبيل الله حسب الاسلام + هـ
٨ ـ قوة حسابية ـ عضوٌ في جسم الانسان (معكوسة)
٩ ـ أداة شرط ـ بحر

الكلمات العمودية :
١ ـ رهين المحبسين
٢ ـ ستم ـ هذا بالانجليزية (معكوسة)
٣ ـ ظلّ
٤ ـ مؤلف مسرحية «الملك أوديب»
٦ ـ الذي يقص القصص ـ بين جبلين
٧ ـ الاسم الثاني لشاعر النيل
٨ ـ إحدى حالات القمر
٩ ـ قبر ـ صاحب حيلة

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ ـ مكر ـ جريدة
٢ ـ جرن ـ بهارة
٣ ـ دمي ـ سكة
٤ ـ ريم
٦ ـ ك + يوم الارض
٧ ـ ملّ
٨ ـ و و و و ـ ند
٩ ـ مادي

الكلمات العمودية
١ ـ مجد الكروم
٢ ـ كرم ـ وا
٣ ـ رنين ـ وعود
٤ ـ دي
٥ ـ جهة
٦ ـ ري ـ لم + هـ
٧ ـ ياسر ـ أل
٨ ـ دركي ـ رينه
٩ ـ هـ هـ هـ + ماض

بحيرة تحت الارض

● ساعدت المعلومات التي تقدمها الاقمار الاصطناعية في الاتحاد السوفياتي، على اكتشاف بحيرة واسعة تحت الارض في شبه جزيرة «مانغشلاق» في بحر قزوين.

وقد تبين ان شبه الجزيرة التي تعاني من شحة المياه، غنية بالمياه الجوفية.

ومن جهة ثانية شرعت وحدات الحفر في بحر قزوين، بحفر اول بئر نفطي عبر طبقة ماء بعمق ١٦٥ مترا وسيصل عمق البئر الى ٤٥٠٠ متر.

هذا ويمكن بواسطة جهاز تلفزيوني تحت الماء مراقبة عملية تغلغل انبوبة الحفر في هذه الاعماق.

دليل "الاتحاد"

الثلاثاء ٦/٢١

التلفزيون الاسرائيلي
● ٦،٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ ـ الدمية الشقية ـ للأطفال
● ٦،٤٥ ـ أريد حلاً
● ٧،٠٠ ـ المغامرون ـ فيلم وثائقي
● ٧،٢٥ ـ مسابقة رمضان
● ٧،٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
● ٨،٠٣ ـ رودا ـ حلقة جديدة بعنوان «شخصية جاك الجديدة»
● ٨،٣٠ ـ كول ـ بو ـ تيك
● ٩،٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩٣٠ ـ الحلقة الثالثة من المسلسل المحلي «ميشيل عزرا صفرا وأولاده»
● ١٠،٣٥ ـ مهرجان غنائي ـ مع جيمس لاست وفرقته
● ١١،١٠ ـ أمر لا يصدق
● ١١،٤٠ ـ أخبار

٩٢ مليون عامل يحتجون على الاعمال البوليسية ضد جماهير الكادحين العرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابرقت سكرتارية اتحاد نقابات العمال العالمي الى بن غوريون ، رئيس الحكومة الاسرائيلية ، البرقية التالية :

«باسم ٩٢ مليون عضو في اتحاد نقابات العمال العالمي نحتج بشدة على الاعمال الاضطهادية التي اتخذتها حكومتكم في اول ايار والايام التي تلته ضد العمال الذين تظاهروا من اجل حياة احسن ومن اجل الحقوق الدمقراطية .

إننا نعتبر هذه الاجراءات وما لحقها عدواناً صارخاً على الحقوق النقابية والدمقراطية .

اننا نعبر بهذا عن تضامننا مع العمال ونطالب بايقاف الاجراءات الاضطهادية حالاً وباطلاق سراح المسجونين» .

● اتحاد نقابات العمال العالمي ●

[«الاتحاد» ـ ١٧ حزيران ١٩٥٨]

نادیا لطفي تحضر كتاباً عن حصار بيروت

الجيش الاسرائيلي يقتل وبطانيات للجثث من أمريكا وأوروبا

● اجرت جريدة «القبس» الكويتية مقابلة على حلقات مع الفنانة المصرية ناديا لطفي ـ والفنانة المذكورة كانت قد امضت فترة من الزمن في بيروت المحاصرة أثناء الغزو الاسرائيلي للبنان متضامنة مع المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين .

من هذه المقابلة نقتطف مواقف ناديا لطفي السياسية التي اعلنتها للجريدة المذكورة .

حول سؤال عن نيتها اصدار كتاب عن الحصار قامت الفنانة ناديالطفي : «عقب عودتي من بيروت زارني الاستاذ صلاح جلال ، نقيب الصحافيين المصريين ، وطلب مني تأليف كتاب يتضمن المادة التي جمعتها أثناء وجودي في لبنان . واخبرني بأن اتحاد الصحافيين الدولي ، الذي مقره في تشيكوسلوفاكيا ، سيتولى ترجمته الى عدة لغات وطبعه ليكون بمثابة وثيقة دولية عن احداث لبنان . ووجدت ان أضيف الى ذلك فصولاً عن تاريخي الفني والفكري . وانتهيت من ترتيب المادة والصور . واستطيع ان اقول ان هذا الكتاب تبلور تماماً في ذهني وأنا على وشك كتابته» .

ورداً على سؤال عن فيلم الفيديو كاسيت الذي قامت بتصويره في بيروت قالت: «أخذت تصريحاً تجارياً من الرقابة لأطبعه واوزعه في الاسواق ، ولأنني لا افهم جيداً في مجال الفيديو كاسيت ، فما زلت ابحث عمن يتولى توزيعه في الدول العربية» .

وعن رأيها في احداث الضفة الغربية المحتلة (تسميم طالبات المدارس) قالت : «الاحداث التي وقعت في الضفة الغربية أخيراً ، شاهد عيان على ان هدف اسرائيل الجديد هو القضاء على المرأة الأم . ويتضح هذا من تركيزها على قتل الأمهات والاطفال ، بدليل ان اغلب القتلى في صبرا وشاتيلا كانوا من الأمهات . امّا الاطفال فإن جنود اسرائيل يقطعون بعض اصابعهم ، ليكونوا عاجزين عن استخدام السلاح متى كبروا ، او يقتلونهم . وبدليل العدوان على مدارس البنات . ولقد ذكر بيان اسرائيلي ان ما حدث للتلميذات هو مجرد حالة هستيرية دفعهم «المخربون» الى تمثيلها ... ثم حملوهم الى المستشفيات ، فهل هذا الكلام يصدقه العقل» ؟



● ناديا لطفي ●

واضافت الفنانة ناديا لطفي : «ثم ... ألا يوجد في العالم غير امريكا لتشكل لجنة طبية لبحث جرائم اسرائيل ؟ أين نقابات الاطباء في الدول العربية ؟ ألا يوجد طبيب عربي واحد قادر على فتح فمه ، مطالباً بالانضمام الى اللجنة الطبية الامريكية سواء من اجل الانسانية او الطب ، او العلم ، لمجرد معرفة الحالة الغريبة التي اصابت الفتيات الفلسطينيات في الضفة ؟

لقد كتبت خطاباً الى نقيب الاطباء المصريين الدكتور حمدي السيد طالبته فيه بتشكيل لجنة طبية دولية ، لبحث ما حدث لفتيات الضفة الغربية .

الغريب ان اسرائيل تقتُل وتُشرّد الفلسطينيين ، وامريكا واوروبا ترسل البطانيات لتغطية الجثث ، والخيمة لإيواء المشردين ، ثم تصوّر وتكتب عما حدث ؛ ويصدر الكتاب لنقرأه نحن . أريد ان افهم : ما هذا الذي يدور في العالم العربي» ؟

وتابعت ناديا لطفي : «اعلن ايضاً انني قررت الانسحاب من عضوية المؤتمر الأسيوي ـ الافريقي لوجود الممثلة الامريكية جين فوندا عضواً فيه وذلك بعد أن ثبت تعاونها السافر مع العدو الصهيوني واشادتها بجيشه ، بينما هذا الجيش يذبح ويُشوه الألاف من الفلسطينيين المغتصبة اراضيهم ... ذلك لأنني أرى ان المرحلة التي يمر بها الوطن العربي لا تحتمل المزيد من المجاملات والمزايدات . بل يجب ان تتحدد المواقف بكل الوضوح . ويقال للمسيء : انت أسأت ، وللمصيب : انت على الدرب الصحيح . أمّا اختلاط الأمور والمواقف الى حد ضياع معالم الحقيقة ، فهذا ما لم تعد تحتمله المرحلة التي نعيشها»